لن [illegible] هذا اليوم تحت القنابل
لم [illegible] وارادوا أنتم

ضربوا : ولكن تحت [illegible]
ونحن [illegible]

□ من رائعة عبدالرزاق عبدالواحد

جريدة يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
صلاح المختار

٨ صفحات — السبت ١٨ رمضان ١٤١٨هـ ـ ١٧ كانون الثاني ١٩٩٨ ـ العدد ٩٦٨٨ ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / العراق — السعر ٢٥ دينارا

اقرا

بسرعة

□ جدد الحزب القومي الاجتماعي اليمني وقوفه الى جانب العراق قيادة وشعبا ومساندته في جهده ضد قوى الطاغوت الامريكي والحصار الجائر المفروض عليه .
□ اعرب الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي عن امله في رفع الحصار .
□ اجتمع وزير التجارة المصري مع نظيره السوداني لبحث العلاقات الثنائية وتطوير التعاون .
□ اصيب طياران امريكيان بجروح اثر تحطم مروحيتهما شرقي البوسنة .

اصرار روسي ـ صيني ـ فرنسي على التوازن في لجان التفتيش

□ بغداد / متابعة الجمهورية : اتفقت موسكو وباريس خلال زيارة وزير الدفاع الروسي لباريس امس على ضرورة توسيع وتنويع اللجان التفتيشية التابعة للجنة الخاصة .. فيما اكدت روسيا على استعدادها لارسال طائرة استطلاع ومراقبة جوية بدلا من طائرة يو تو التجسسية الامريكية لاسناد مهام اللجنة الخاصة في العراق . وتقول التقارير التي تناقلتها وكالات الانباء العالمية الفضائية ان الموقف الروسي ـ الفرنسي اسند بموقف صيني في ارسال فرق تفتيش صينية الى العراق بغية خلق توازن في الفرق التفتيشية .

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية ، شين جوفانغ ، انه لابد ان يكون هناك مزيد من التعاون بين الامم المتحدة والعراق وان الصين ترى حاجة الى اجراء تغييرات في تاليف فريق التفتيش على الاسلحة التابعة للامم المتحدة في العراق حتى يكون هذا الفريق ممثلا لعدد اكبر من الدول ، ويقصد هنا فريق (سكوت ريتر) الامريكي الذي اوقفه العراق عن العمل بسبب عدم توازنه واساليبه التجسسية البعيدة كل البعد عن المهام الفنية والتقنية .

وكان سيرغي لافروف مندوب روسيا الاتحادية الدائم في الامم المتحدة قد دعا الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى ترشيح خبراء اضافيين في اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن . واشار ناطق رسمي باسم الخارجية الروسية في معرض حديثه عن الازمة الراهنة بين العراق واللجنة الخاصة الى توصيات الدورة الطارئة للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي عقدت في نيويورك الشهر الماضي ونصت على ضرورة توسيع تشكيلاتها بما يجعلها اكثر توازنا . واكدت التقارير ان بريماكوف وزير الخارجية الروسي ابلغ وزيرة خارجية امريكا مادلين اولبرايت ان بلاده تعارض استخدام القوة ضد العراق □




الرئيس القائد يوجه اليوم خطاباً قومياً مهماً لمناسبة الذكرى السابعة لأم المعارك الخالدة

□ بغداد / واع : يوجه السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين اليوم السبت في الساعة الحادية عشرة خطاباً قومياً مهماً وشاملاً الى ابناء شعبنا العظيم والنشامى في قواتنا المسلحة الباسلة وابناء امتنا العربية المجيدة لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة التاريخية الكبرى أم المعارك الخالدة بين جمع الايمان الذي يتقدمه العراق وجمع الكفر الذي تتزعمه امريكا . وستقوم محطات الاذاعة والتلفزة والاذاعات الموجهة بنقل الخطاب مباشرة كما ستقوم وكالة الانباء العراقية ببث الخطاب عبر نشراتها الخارجية والداخلية العاملة □

العراق يؤكد حرصه على الحوار وحل الخلافات بالوسائل الدبلوماسية

□ نيويورك/ واع : اكد السيد نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة ان العراق كان ومازال منفتحا على كل الاطراف للتفاهم وتسوية نقاط الخلاف في وجهات النظر بالوسائل الدبلوماسية .

وقال السيد نزار حمدون في مقابلة عرضتها شبكة التلفزة البريطانية (بي بي سي) ليلة امس الاول ان العراق دعا الى حوار مع الولايات المتحدة وبريطانيا .. وهو يفعل ذلك الآن مع الامم المتحدة واعرب السفير العراقي عن اسفه لمواقف واشنطن السلبية من مبادرات العراق تلك وقال ان الولايات المتحدة كانت دائما تفشل مثل هذه الامور بقصد الخروج من تلك المشكلة (مشكلة المكاشفة) .

واوضح اننا بالحوار يمكن ان نوضح مشاغلنا ونسمع منهم ماعندهم حيث يمكن ان نجد الحلول المناسبة .

وفند السيد نزار حمدون المزاعم القائلة بان المشاكل التي يواجهها العراق تجسد مواقف وقرارات مجلس الامن وقال .. ان كل ذلك يتم بضغط الولايات المتحدة على المجلس . وهو امر يعرفه كل شخص . مشيرا بهذا الصدد الى البيان الرئاسي الذي صدر عن مجلس الامن يوم البقية ص٢

المغرب يمنح [illegible] الوسام العلوي

□ [illegible]/واع : قلد الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في الرباط [illegible] واكدت مصادر صحفية ان ملك المغرب [illegible] نسخة من القرآن الكريم اضافة الى تسجيلات [illegible] وقدم محمد علي بدوره الى الملك الحسن الثاني نسخة من كتاب عن سيرته الذاتية . وقد شارك بطل الملاكمة السابق في لقاء ديني نظم في القصر الملكي بمناسبة شهر رمضان المبارك وارتدى محمد علي خلال لقائه الملك اللباس المغربي التقليدي واعتمر طربوشا احمر □

جبهة التحرير العربية تحيي العراق وقائده

□ الارض المحتلة/ واع : اكدت جبهة التحرير العربية ان هدف العدوان الثلاثيني على العراق بات واضحا بشكل جلي وهو فرض الهيمنة الصهيونية على الامة العربية . وطالبت في بيان اصدرته لمناسبة الذكرى السابعة للعدوان العسكري الامريكي ـ الصهيوني على العراق الاقطار العربية بالعمل الجاد من اجل رفع الحصار عن العراق وفتح حدودها معه . واشارت الجبهة في بيانها الى ان الولايات المتحدة فشلت في حشد اي تاييد عربي لعدوان جديد على العراق .. الامر الذي يشكل دليلا واضحا على بداية التحول في المواقف عربيا ودوليا باتجاه رفض الهيمنة الامريكية على مقدرات الشعوب . وحيا البيان الوقفة البطولية لشعب العراق وقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه اشرس عدوان استخدمت فيه امريكا احدث ما انتجته من اسلحة الدمار الشامل □

الامم المتحدة :
لا دليل على اختبارات عراقية محظورة

□ نيويورك/واع : اكدت الامم المتحدة انها لا تملك اي دليل على ان العراق قد اجرى اختبارات بالاسلحة الكيمياوية او الجرثومية على كائنات بشرية . واعترف المتحدث باسم الامم المتحدة (فريد ايكهارد) انه ليس للمفتشين الدوليين في العراق اية ادلة على ان العراق اختبر اسلحة جرثومية او كيمياوية على كائنات بشرية . وقال في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان الصورة التي اشارت اليها الاربعاء الماضي شبكة التلفزة الامريكية (سي بي اس) والتي زودها بها بتلر لا يمكن اعتبارها دليلا على هذا الاتهام . واضاف ان هذه الصورة التي تظهر ذراعا عليها جروح ليست من وجهة نظر اللجنة الخاصة دليلا على اجراء تجارب على البشر . وقال ان هذه الصورة لن تاخذ طريقها الى النشر نظرا لعدم مصداقيتها □

تحيات متبادلة بين القائد ورئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية

□ هانوي /واع : استقبل السيد تران دوك ليوونغ رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي والوفد المرافق له في مدينة (هوتي منه) الفيتنامية . ونقل الدكتور سعدون حمادي خلال اللقاء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية وتمنيات سيادته له بالصحة والسعادة وللشعب الفيتنامي الصديق بالتقدم والازدهار . ومن جانبه حمل السيد رئيس جمهورية فيتنام السيد رئيس المجلس الوطني تحياته وتقديره للسيد القائد الرئيس صدام حسين وتمنياته لسيادته بموفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي بالتقدم والرفاهية .

واستعرض الدكتور سعدون حمادي خلال اللقاء علاقة العراق مع مجلس الامن واللجنة الخاصة واساليب ومحاولات الادارة الامريكية واصرارها في اطالة امد الحصار لاغراض سياسية من خلال هيمنتها على اللجنة الخاصة وفرق التفتيش التابعة لها وافتعالها الازمات ضد العراق لعرقلة الجهود الدولية الخيرة باتجاه رفع الحصار عن شعب العراق وما سببه من معاناة وموت الالاف من الاطفال والمرضى جراء نقص الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية لديمومة الحياة . واكد السيد رئيس جمهورية فيتنام رفض بلاده استخدام اي شكل من اشكال الحصار والحظر الاقتصادي في العلاقات الدولية لما يتسببه من ابادة بشرية ضحيتها الاولى الاطفال . وعبر خلال اللقاء عن ثقته بخبرة العراق قيادة وشعبا في مواجهة القوى المعادية وارادتهم القوية في تجاوز هذه الازمة والصعوبات بسبب استمرار الحصار الجائر . كما اعرب عن ارتياحه للتطور الكبير في العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة توثيقها وتعزيزها وبما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين . وحضر اللقاء الدكتور مهدي السامرائي سفير العراق في فيتنام وعدد من المسؤولين الفيتناميين □

فرنسا تواصل [illegible] غارودي على افكاره

□ باريس/ انصات : [illegible] الادعاء العام امس في باريس مرافعته الموجهة ضد الفيلسوف والكاتب الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي يحاكم في فرنسا منذ الخميس الماضي امام محكمة جنح باريس بسبب الافكار التي طرحها في كتابه (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) الذي صدر عام ١٩٩٦ وذكرت قناة ابو ظبي الفضائية ان غارودي الذي اعتنق الاسلام يصف دعوى ابادة (٦) ملايين يهودي ابان الحرب العالمية الثانية على ايدي النازية البقية ص٢

نائب عمالي :
بريطانيا مدعوة الى إعادة النظر بسياستها ازاء العراق

□ لندن/واع : دعا النائب العمالي هاري كوهين الحكومة البريطانية برئاسة توني بلير الى اعادة النظر بسياستها الخارجية ازاء العراق وتبني موقف يتطابق مع الشعارات التي اطلقتها باعطاء القيم الاخلاقية الاولوية في السياسة الخارجية [illegible] الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من سبع سنوات من هذا المنظار . وقال في جلسة مجلس العموم التي عقدت في ١٣ من الشهر الجاري والتي استضاف فيها وزير الخارجية روبن كوك .. ان على الحكومة البريطانية تقع مسؤولية اتخاذ الخطوات الضرورية لتخفيف او رفع الحصار بشكل نهائي عن العراق والذي ترك اثاراً كارثية على الاطفال والمرضى حيث اودى بحياة مئات الالاف من الابرياء بسبب الحرمان من الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الانسانية الاخرى الامر الذي يناقض كليا المواثيق الدولية والمعايير الاخلاقية والقيم الانسانية . واضاف ان اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء الذي وقعه العراق والامانة العامة للامم المتحدة لم يحدث اي تحسن في الاوضاع الانسانية والاقتصادية المتدهورة في العراق بسبب الحصار كما ان كميات الغذاء والدواء التي وصلت العراق بموجب الاتفاق وحسب اعتراف الامين العام للامم المتحدة غير كافية وغير مرضية ولا تلبي الحاجات الفعلية للسكان □

اليوم.. كلنتون أمام القضاء بتهمة التحرش الجنسي

□ واشنطن /واع : يدلي الرئيس الامريكي بيل كلنتون اليوم السبت بافادته امام مجموعة من المحامين بخصوص التهم الموجهة اليه من المواطنة الامريكية باولا جونز والتي اكدت ان كلنتون تحرش بها جنسيا عندما كان حاكما لولاية اركانسو ..

وتصر جونز التي كانت تعمل موظفة حكومية في ولاية اركانسو ان كلنتون طلب منها ممارسة الجنس معه بعد ان دعاها الى غرفته بفندق في ليتل روك خلال مؤتمر لحكومة الولاية في ايار عام ١٩٩١ وقالت ان كلنتون طلب منها التزام الصمت بشان الحادث بعد ان رفضت عرضه مشيرة الى انها تعرضت لترهيب وحرمت من ترقيات وظيفية بسبب عدم انصياعها لرغبات كلنتون واصرارها على افشاء طلبه وتتوقع مصادر قضائية ان الدعوى المقدمة من قبل باولا جونز ستتجه على مايبدو الى انعقاد جلسات محاكمة بشانها في السابع والعشرين من ايار المقبل بولاية اركانسو ..

مشيرة الى ان جونز تصر على الحضور الى حيث سيدلي كلنتون بافادته حول التحرش بها في قضية تعد الاولى من نوعها التي يقدم فيها رئيس امريكي شهادته كمدعى عليه في اجراءات قانونية .. ويستعد محامو جونز لتوجيه اسئلتهم الى الرئيس الامريكي حول واقعة تحرشه الجنسي بموكلتهم بينما استعدت اجهزة الاعلام للقضية التي تمثل مادة خصبة لها رغم القرار الذي اصدرته القاضية سوزان ويبر التي تتولى القضية والقاضي بتقييد النشر حولها □

وصول شحنة ادوية من تونس

□ بغداد / راوية هاشم : تصل الى بغداد اليوم شحنة من الادوية هدية من اتحاد عمال تونس للشغل تزامنا مع ذكرى العدوان على العراق . وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ان اتحادنا تسلم رسالة خطية من الاتحاد المذكور لتوفير وسائط النقل لنقل الشحنة مع الوفد المرافق لها من عمان الى بغداد مشيرا الى ان وصول هذه الشحنة ياتي في اطار مواصلة دعم العلاقات الثنائية بين الاتحادين المذكورين وبما يعزز علاقات التعاون والتضامن العربي المشترك □

تايلند تدعو إلى ايجاد صيغة توازن في تركيبة اللجنة الخاصة

□ بانكوك/واع : اجتمع الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي امس بالسيد (سورين) وزير خارجية تايلاند . وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها . واكد الدكتور سعدون حمادي ان الازمة الاخيرة هي نموذج للمحاولات الامريكية الاستفزازية بدفع العميل ريتر وفريقه غير المتوازن لافتعال ازمة بين العراق والامم المتحدة .. مشيرا الى دور الادارة الامريكية في اختلاق هذه الازمات لاطالة امد الحصار المفروض على العراق وشعبه . واعرب وزير خارجية تايلاند عن تعاطفه مع موقف العراق العادل ووعد ببذل الجهود في المحافل الدولية لاعادة التوازن الى اللجنة الخاصة وانهاء الحصار الذي ادى الى المعاناة اللاإنسانية التي يقع ضحيتها الابرياء من الاطفال . ودعا وزير خارجية تايلاند الى اعادة تنشيط اللجنة المشتركة بين البلدين واستمرار المؤسسات التجارية التايلاندية بتزويد العراق بالمواد الغذائية والاحتياجات الاخرى سواء كان ذلك في اطار مذكرة التفاهم او بقروض اجلة تسدد بالنفط بعد رفع الحصار .. كما وعد بمساهمة الشركات التايلاندية في تطوير القطاع النفطي .. معربا عن استعداد بلاده لان تكون مركزا لتصفية وتسويق النفط العراقي في اقليم جنوب شرق اسيا وقد حضر الاجتماع القائم بالاعمال العراقي في بانكوك اضافة الى الوفد المرافق لرئيس المجلس الوطني □

المقاومة اللبنانية تهاجم دورية صهيونية

□ لبنان/ انصات الجمهورية . هاجمت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية امس دورية عسكرية صهيونية في منطقة مجدل جنوب لبنان واوقعت فيها خسائر كبيرة .. وذكر بيان للمقاومة ان قوات العدو وطيرانه حاولوا التدخل لانقاذ الدورية الصهيونية دون جدوى حيث تصدت المقاومة لتلك المحاولة بقصف مدفعي وصاروخي كثيف على قوات الاحتلال مما مكن افراد المقاومة من تحقيق اصابات بليغة بافراد الدورية من جهة اخرى شن الطيران الصهيوني ظهر امس غارة على اقليم التفاح جنوب لبنان واطلقت الطائرات الصهيونية اربعة صواريخ على المنطقة وجاءت الغارة بعد اعلان ناطق صهيوني عن اصابة ثلاثة جنود صهاينة في اشتباك مع رجال المقاومة اللبنانية □

لقاء مرتقب بين عرفات وشيراك

□ باريس/واع : اعلن المكتب الصحافي في الرئاسة الفرنسية امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الثلاثاء المقبل وسيشارك عرفات في العاصمة الفرنسية في حفل لانشاء صندوق استثماري دولي في غزة والضفة الغربية برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار ويجري الاحتفال في مقر المكتب الاوربي للبنك الدولي ويعود اخر لقاء بين عرفات وشيراك الى ٢٣ تشرين الاول الماضي في قصر الاليزيه في باريس □

واشنطن تكشف عن عزمها على مواصلة التجسس على العراق

□ بانكوك/واع : افصحت الادارة الامريكية عن عزمها على مواصلة انشطتها التجسسية على العراق من وراء يافطة اللجنة الخاصة . فقد رفضت الولايات المتحدة عرض روسيا تقديم طائرات تتمتع بنفس كفاءة (يو ـ تو) الامريكية لتنفيذ مهام اللجنة الخاصة المتعلقة بالمسح الجوي في العراق وقال وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي ان طلعات طائرات التجسس الامريكية (يو تو) فوق العراق يجب ان تستمر رغم تقديم طائرات روسية لتقوم بالمهمة بدلا من الطائرات الامريكية . ونقلت وكالة رويتر عن كوهين قوله في بانكوك .. ان طائرات يو تو قديرة للغاية ويمكنها تقديم معلومات قيمة . ويجب ان تستمر .
وكان وزير الدفاع الروسي ايغور سيرجييف قد عرض امس الاول بعد اجتماعه بنظيره الفرنسي بباريس تقديم طائرات روسية الصنع لتنفيذ مهام اللجنة الخاصة في العراق بدلا عن طائرات التجسس الامريكية (يو تو) □

الجزائر توافق على زيارة الوفد الاوربي

□ الجزائر/انصات الجمهورية . وافقت الحكومة الجزائرية امس على استقبال ثلاثة وزراء من الاتحاد الاوربي . وذكر متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي قد اكد بان الوفد سيناقش عددا من المواضيع المهمة مع المسؤولين الجزائريين □

اتفاق للتعاون العسكري بين روسيا وفرنسا

□ باريس/انصات الجمهورية. كشف وزيرا الدفاع الفرنسي والروسي عن دراسات تجري بين بلديهما لتعزيز التعاون بينهما في مجال الصناعات الدفاعية . واعلن وزير الدفاع الروسي (ايغور سيرغييف) الذي يزور فرنسا في مؤتمر صحفي مشترك ان بلاده تبحث عن شركاء غربيين في الصناعات الدفاعية بسبب ما يعانيه هذا المجال في بلاده من نقص في التمويل . واشار (سيرغييف) الى ان التعاون في الصناعات الدفاعية قائم بالفعل بين فرنسا وروسيا في مشروع لطائرات التدريب وطائرات الشحن بالاضافة الى مشروع طائرة المستقبل الاوربية من جانبه اعلن (الان ريتشارد) وزير الدفاع الفرنسي ان اتفاقا رسميا للتعاون في هذا المجال سيوقع خلال ايام . واشار الى ان البقية ص٢

القبارصة الاتراك يرفضون العودة الى المحادثات

□ نيقوسيا/ انصات الجمهورية . اعلن القبارصة الاتراك رفضهم العودة الى المحادثات مع الحكومة القبرصية اليونانية الا اذا تم الاعتراف بالجزء الذي يسيطرون عليه من قبرص كدولة ذات سيادة . وقال وزير الدفاع والشؤون الخارجية في الجانب التركي من قبرص عثمان طزوج في تصريحات له امس الاول انه تم اتخاذ ذلك القرار بعد ان استبعدت القمة الاوربية التي عقدت في لوكسمبورغ مؤخرا تركيا من قائمة الدول المرشحة لعضوية الاتحاد الاوربي .
ووصف المسؤول القبرصي التركي ان المحادثات التي كانت تجري مع الجانب اليوناني تحت رعاية الامم المتحدة لم تحرز اي تقدم □

يلتسين يدعو الدوما للتصديق على معاهدة تخفيض الاسلحة النووية

□ موسكو . انصات الجمهورية . طالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين البرلمان الروسي الدوما بالتصديق على معاهدة تخفيض الاسلحة النووية مع الولايات المتحدة .. ونقلت وكالة تاس عن المتحدث باسم الكرملين قوله انه ليس من مصلحة روسيا تاخير بحث هذه القضية في حين قال عدد من المشرعين في البرلمان الروسي ان هذه الاتفاقية تضر بامن روسيا □

فريق ريتر غادر بغداد

□ بغداد/واع : غادر بعد ظهر امس فريق المفتشين الذي يراسه الامريكي سكوت ريتر. وقال حوان كارلوس برانت المتحدث باسم الامم المتحدة ان الفريق ابلغ بمغادرة بغداد امس الجمعة . وذكرت وكالة رويتر ان برانت لم يعط اية تفسيرات لسحب الفريق الا انها نقلت عن مصادر اخرى بالامم المتحدة قولها ان بتلر رئيس اللجنة الخاصة لا يرى جدوى ببقاء الفريق في بغداد □

اتفاقية للتعاون النووي بين امريكا والصين

□ واشنطن انصات الجمهورية قالت الولايات المتحدة الامريكية ان الصين لبت متطلبات منع الانتشار النووي وفي المتطلبات الضرورية لتنفيذ اتفاقية التعاون النووي بين واشنطن وبكين . ووقع كلنتون الاثنين الماضي التقارير الرسمية المطلوبة طبقا للقانون الامريكي لتنفيذ اتفاقية تعاون نووي ابرمت مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين في تشرين الاول الماضي وقالت الانباء ان قرار كلنتون الذي يؤكد وفاء الصين بهذه المتطلبات جاء على اساس ضمانات خطية من (بكين) بعدم تسريب التكنولوجيا النووية . وقدم الرئيس الامريكي التقارير الى الكونغرس الذي سيراجعها خلال (٣٠) يوما واذا لم يعترض الكونغرس على تنفيذ الاتفاقية مع الصين فان الشركات الامريكية عندئذ البقية ص٢

هبوط اجباري لطائرة خرقت المجال الجوي الروسي

□ موسكو واع اجبرت مقاتلة روسية من طراز سوخوي ٢٧ طائرة خفيفة استونية يقودها بريطانيان على الهبوط الاجباري في مقاطعة كالينينغراد بعد دخولها المجال الجوي الروسي بصورة غير قانونية . وقالت مصادر عسكرية روسية ان السلطات المسؤولة تقوم حاليا باستجواب قائد الطائرة ومساعده البريطانيين اللذين ادعيا انهما كانا في طريقهما من استونيا الى بريطانيا لكنهما ضلا الطريق بسبب مشاكل في جهاز الملاحة بالطائرة . واوضح المتحدث باسم الاسطول الروسي في بحر البلطيق ان الطائرة التي تحمل علامات استونية عبرت الحدود الى المجال الجوي الروسي وهي [illegible] الى بولندا لكن المقاتلة الروسية اجبرتها على الهبوط في مطار [illegible] كالينينغراد بعد ان اجرى البقية ص٢

نجيب محفوظ يدعو إلى توسيع المبادرات الشعبية تضامنا مع العراق

□ القاهرة/ واع : ثمن الكاتب العربي نجيب محفوظ مبادرة الوفد الشعبي المصري من الفنانين والمثقفين والنقابيين الذي زار العراق نهاية شهر كانون الاول الماضي للتضامن مع شعب العراق والتنديد بالحصار المفروض عليه وما سببه من معاناة جراء نقص الغذاء والدواء واكد في لقاء اجرته معه صحيفة الاهرام الصادرة البقية ص٢

حل حزب الرفاه ومنع اربكان من ممارسة العمل السياسي

□ انقرة واع اعلنت المحكمة الدستورية التركية امس حل حزب الرفاه الاسلامي واسقاط عضوية رئيسه نجم الدين اربكان في البرلمان التركي ومنعه من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات واعلن رئيس المحكمة احمد نجدت شيزر في مؤتمر صحفي ان المحكمة اتخذت قرار حل الرفاه الذي يشغل الحصة الاكبر من مقاعد البرلمان (١٥٠ من ٥٥٠) بتهمة قيامه بانشطة تمس النظام العلماني التركي
واوضح شيزر [illegible] المحكمة التي تضم احد عشر قاضيا اتخذت قرارها باكثرية تسعة اصوات في مقابل صوتين عملا البقية ص٢

وجهة نظر

بعد سبع سنوات من العدوان : ونحن نخرج إلى النور امريكا تدخل النفق المظلم

ليس للعدو ان يطفىء الشمس كما ليس له ان يغلبنا .
مثل روسي

■ صلاح المختار

اول مايلفت نظر المحلل . وهو يلقي ببصره الى احداث السنوات السبع التي مرت منذ شن العدوان الثلاثيني . هو ان تراكم نتائج هذا الصراع الستراتيجي الجبار والمعقد بين امريكا ومعها اوربا ودول من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . والعراق الوحيد . قد كون هرما متانقا من الانجازات العراقية الكبرى والعظمى . والتي اجبرت . وتدريجيا . كل العرب . ثم العالم . على الاعتراف بانه هرم يذكر مشاهديه بان ام المعارك . ورغم اختلال موازين القوى المادية . نجحت في حفر طريق النصر الحتمي وفتحت بوابات المستقبل المشرق لشعبنا ولامتنا . وان امريكا قد لحق بها عار هزيمة اكبر واخطر من عار هزيمتها في فيتنام . رغم كل النجاحات في التضليل الاعلامي الذي قامت به

ولكي نصور تركيب هذا الهرم . وهو اكبر (اهرامات) العرب . علينا ان نبدا من قاعدته العريضة من الصمود العراقي . لنرى كم كان ناجحا في ولادة عمالقة النصر والتحدي اذ من المعروف ان امريكا قد اعلنت . خصوصا على لسان وزير خارجيتها جيمس بيكر انذاك انها (ستعيد العراق الى عصر ماقبل الصناعة وانها ستنصب حكومة اخرى عند انتهاء الحرب) . وفي ضوء هذين الهدفين الواضحين علينا ان نحدد اثار الصمود العراقي . فهدف (اعادة العراق لعصر ماقبل الصناعة) لم يتحقق بفضل الاعادة الفورية لاعمار مادمره اعداء الجنس البشري والتي شملت الخدمات الاساسية ثم انتقل الاعمار الى الاوجه الاخرى . ولذلك عادت الحياة الى حالتها شبه الطبيعية بعد فترة تراوحت بين ٣ ـ ٩ اشهر من تحطيم اغلب مكونات البنية التحتية العراقية .

ولادراك عظمة هذا الانجاز لابد من تناول ملاحظتين . ملاحظة ان تقديرات امريكا واوربا واليابان لاعادة اعمار العراق اكدت انه يحتاج لما لايقل عن ١٦٠ مليار دولار ولخدمات اكبر الشركات العالمية تقدما ولفترة لاتقل عن خمس سنوات كي يعود العراق الى حالته التي سبقت العدوان وفي ضوء هذه الملاحظة تبرز عظمة حملة الاعمار واعادة البناء التي تمت بجهود وقدرات واموال عراقية وبزمن غير قياسي اما الملاحظة الثانية فهي ان الخراب الذي تعرض له العراق وكان شاملا وفظيعا كان يكفي لانهيار اية دولة خلال ايام لو وقع في بلد اخر . وهذه الملاحظة يعترف بها العالم وسيستشهد الكثيرون بانهيارات اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي دون حرب او حصار لتاكيد ان ما حصل في العراق كان اكبر من كاف لانهيار قوة عظمى . لذلك فان النجاح العراقي في الحفاظ على التماسك وطنا وشعبا وارادة هو اعجاز عصري مذهل بكل المعايير . ومنعطف تاريخي ستتذكره الاجيال لالاف السنين

اما الهدف الاخر لامريكا وهو تنصيب حكومة عميلة في العراق بعد انتهاء الحرب فلم يتحقق لسبب معروف هو ان العراق لم يهزم بل صمد واجبر بصموده واخراجه للحرب العسكرية عن سياقها الاصلي . اجبر امريكا على اعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد . وبذلك صدر اعتراف رسمي بفشل تحقيق الهدف الامريكي الثاني .
ولكي نعوض امريكا فشلها في غزو العراق البقية ص٢

هكذا من الاصل

القائد المجاهد صدام حسين يتلقى المزيد من البرقيات لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة الكبرى أم المعارك الخالدة

لمناسبة ذكرى ام المعارك الخالدة
الرئيس القائد يتلقى برقية المقاتل قصي صدام حسين

□ بغداد /واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المقاتل قصي صدام حسين المشرف على الحرس الجمهوري لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة وفي ماياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا)
صدق الله العظيم

السيد رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين / المحترم حفظكم الله ورعاكم واعز بكم العراق والامة
سيدي القائد المنصور بالله ..

في ذكرى المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة ارفع الى مقامكم الكريم باسمي ونيابة عن جندك الاوفياء الامناء المخلصين رجال المهمات الصعبة اسمى ايات التهاني والتبريكات مقرونة بالمحبة وخالص الولاء حيث يستذكر شعبنا المجاهد وقفة العز والشموخ التي كانت ومازالت تضئ شجاعتكم وفكركم النير وسلم ايمان ونيشان عز بيوم استحضر بناء العراق الغيارى كل القيم العالية بصمود وصبر وثقة قل نظيرها في مسار التاريخ الانساني فانهزم الاعداء وانتصرت ارادة الحق المبين
سيدي ياضمير الوطن وامل الامة ..

ان ام المعارك الخالدة وانتم حادي ركبها جسدت القدرة الفائقة على الوثوب الظافر لتجديد روح النهضة للامة فارتفعت بمعانيها العالية الى مستوى المواقف الجهادية الروحية والحضارية في مواجهة وسائل التدمير للطاغوت الامريكي الصهيوني وكشفت امام العالم منطق الزيف والتضليل وصارت نقطة تحول تاريخي في نضال العالم اجمع وفي تعزيز صمود تجاه الشر والطغيان فغدت راية الله اكبر التي تحملونها عالية بعون من الله سبحانه رمزا لكل القوى الخيرة حيثما يصمد الصامدون ويقاوم الابطال كل اشكال التبعية والهيمنة والتسلط والعدوان
سيدي القائد المجاهد ..

ان صورة جهادكم المؤمن في تلك المنازلة الكبرى مافتئت تحتل في نفوس ابنائكم الغيارى في الحرس الجمهوري موقعها الزاخر بمعاني ودلالات البطولة والفداء فكان ايمانكم الكبير مصدر اشعاع يلهمهم الاندفاع العزوم فيخوضون تلك المعارك الضارية بكل بسالة واقتدار وسيظلون ابدا مقاتلين اشداء في ظل رايتكم مقتدين بخطى فارس الامة وصقر العراق وهو يقودهم الى حيث ضفة الخير والعز والمجد داعين الله لسيادتكم في كل حين بان يحفظكم ويديمكم املا للامة العربية وملاذا وسندا لكل الشرفاء في العالم انه سميع مجيب
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

قصي صدام حسين
المشرف على الحرس الجمهوري

١٥ كانون الثاني ١٩٩٨ م
١٦ رمضان ١٤١٨ هـ

الكهرباء تدعو المواطنين لترشيد الطاقة الكهربائية

□ بغداد /واع · دعا المدير العام لشركة توزيع كهرباء بغداد المواطنين الى التعاون مع اجهزة الشركة وترشيد استخدام الطاقة الكهربائية وعدم التجاوز عليها ضمانا لديمومة انسيابيتها بشكل مستمر وذكر المهندس سحبان فيصل محجوب المدير العام للشركة في تصريح لمندوب (واع) ان العاملين في الشركة يواصلون جهودهم وبالامكانات الذاتية لتحقيق استمرارية للطاقة الكهربائية المنتجة رغم شحة المواد الاحتياطية وقطع الغيار اللازمة بسبب استمرار الحصار الظالم على قطرنا . واوضح ان الشركة تستقبل شكاوى المواطنين التي تردها بشان تكرار انقطاع التيار الكهربائي في مناطقهم بالمقارنة مع مناطق اخرى وتعمل من خلال فرق الكشف الموقعي الى الوقوف على اسباب هذه الانقطاعات والعمل على معالجتها بشكل اني .. مشيرا بهذا الخصوص الى ان فرق الشركة تمكنت خلال الايام القليلة الماضية من قطع التيار الكهربائي عن (٥) دور سكنية في حي البنوك في بغداد لمخالفتهم تعليمات وشروط ايصال التيار الكهربائي اذ قام هؤلاء باستغلال مصدر التيار الكهربائي لتغذية احواض لتربية الاسماك منشأة داخل حدائق دورهم مما تسبب بانصهار اسلاك التيار الكهربائي وتضرر محولات الشبكة الكهربائية وبالتالي تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن دور المواطنين . واكد ان الشركة ستتخذ اجراءاتها القانونية بحق المواطنين المخالفين لشروط تجهيز القدرة الكهربائية بحيث يتم قطع التيار الكهربائي عن دورهم استنادا الى الفقرتين (١٥) و(١٩) من التعليمات النافذة واخذ تعهدات منهم بعدم تكرار هذه التجاوزات والزامهم تسديد كلفة الاضرار واجور القطع والاعادة . واهاب المدير العام للشركة المواطنين الى عدم الاسراف باستخدام وسائل التدفئة الكهربائية ذات السعات الكبيرة حيث ان هذا الاستخدام سيكون له اثار سلبية على معدات الشبكة الكهربائية وتحرم العديد من المواطنين من استمرارية انسيابية التيار الكهربائي لدورهم □

تتمات ، تتمات تتمات

□ بغداد /واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(قلنا يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظكم الله ورعاكم هاهي الذكرى السابعة لاشرف معركة من اجل الحق والعدل والقدس معركة من اجل المقدسات واكبر معركة ضد قوى الكفر والعدوان تهل علينا تلكم هي المنازلة التاريخية الكبرى لام المعارك الخالدة والتي خاضها العراقيون بقيادتكم الشجاعة نيابة عن العرب والمسلمين والانسانية وسجلوا بصفحاتها المشرقة اول واكبر نصر عرفه العرب والمسلمون في تاريخهم الحديث ضد العدوانيين الكافرين

سيدي الرئيس القائد المؤمن
يحق لابنائك العراقيين الاباة الذين قاتلوا بعمق امتهم العربية وروحية شهداء الرسالة الاسلامية في صدرها الاول ان يفخروا بما حققوه من انتصارات ومفخر لهم ولابناء امتهم العربية حاضرا ومستقبلا لانهم استطاعوا ان ينكسوا علم الكفر ويرفعوا عاليا راية الايمان كلها وتصدوا ببسالة من طراز خاص للمعتدين من الامريكان والصهاينة والاطلسيين وحلفائهم من الخونة والغادرين ليفتحوا بنصرهم هذا ...

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

في الذكرى السابعة للعدوان الاثيم على عراقنا العظيم حين تحالفت اكثر من ثلاثين دولة بقيادة امريكا على ارتكاب ابشع جريمة في تاريخ الانسانية وهي جريمة العدوان على وطننا الغالي وشعبه المجاهد بهدف القضاء على المنجزات والمكاسب التي حققتها ثورتها المجيدة تحت راية قائدها الفذ المنصور بالله صدام حسين
سيادة الرئيس القائد
ان وقفة العراق في المنازلة الكبرى في ام المعارك كانت وستبقى منازلة وطنية وقومية كبرى خاضها العراق بمفرده بالاعتماد على قواته المسلحة الباسلة وشعبه المجاهد وايمانه بالله وبهدي نهجكم الحكيم في ادارة الصراع الذي كان له الاثر الاعظم في انتصار شعبنا في الصمود الاسطوري طوال سبع سنوات بوجه الحصار الجائر والمواجهة مع امريكا والتوجيهات اللئيمة للجنة الخاصة والتي تكللت بالنصر في يوم الشعب العظيم . وفقكم الله وعزز خطاكم على طريق النصر الاكيد والعبور الى شاطئ الامان باذن الله.
طه محي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

... الابرار.. شعب الذرى الاحرار.. دمتم سيدي الرئيس القائد.. وايدكم الله عز وجل بالنصر المبين على القوم الظالمين وبشر الصابرين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
طه ياسين رمضان
نائب رئيس الجمهورية

□ كما تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة وفي ماياتي نص البرقية :

... والتحدي واستمرار الحصار الظالم فانهم لم يستطيعوا النيل من ارادة العراقيين بقيادة قائد الجمع المؤمن السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين .
سيدي الرئيس القائد المفدى .. باسمي ورفاقي في تنظيمات بغداد الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي نعاهدك عهدا ابديا بان نكون مشاريع استشهاد دائمة للدفاع عن تربة العراق الغالي . الرحمة والخلود لشهداء العراق والامة العربية وكل الحب والوفاء والولاء المطلق للقائد المنصور بالله صدام ...

... سبع سنوات عندما ابتجمع الشر كل اركانه وامكاناته العسكرية وحقده ليسلط الحمم والصواريخ على بلدنا وعلى بغداد الحبيبة فكان ردكم البليغ والكريم .. بسم الله الرحمن الرحيم (يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم) هو استحضار من خلال هذه الاية الكريمة لما يواجه الرسل والانبياء من قبل الطاغوت والظلم والتجبر والعدوان فكان لهم الفوز والنصر باذن الله . لقد خاب فال الاشرار وظل العراق محفوظا وصامدا بظل قيادتكم التاريخية وظلت بغداد درة متلالئة تحكي قصة الصمود ...

بسم الله الرحمن الرحيم
(ان ينصركم الله فلا غالب لكم)
صدق الله العظيم
سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين حفظكم الله ورعاكم.. تحية العروبة والجهاد
في الذكرى السابعة للمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة التي اعادت للتاريخ العربي بهاءه واشراقاته.. يسعدني باسمي ورفاقي ممثلي الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان نرفع الى سيادتكم باصابع مجد العراق والعروبة اسمى ايات الاكبار والتقدير ...

... وجاءت في برقية الرفيق سمير عبدالعزيز النجم نائب امين سر المكتب العسكري للحزب ..
سيدي القائد العظيم
ان رفاقكم في القوات المسلحة الباسلة بهذه المناسبة يستذكرون صورة مشعة من صور عبقريتكم الفذة الشجاعة وفكركم الرصين وعطائكم الخلاق وخططكم الحكيمة وقدرتكم الفائقة في تفجير طاقاتهم وتحفيز معنوياتهم وتعزيز قدرتهم في مواجهة الهجمة الظالمة ورد كيد الاعداء الى نحورهم وافشال مخططاتهم الامبريالية اللئيمة .
ان رفاقكم في تنظيمات المكتب العسكري اذ يستذكرون هذه المناسبة بكل عز يعاهدون سيادتكم على البقاء سيفا امينا في يدكم الكريمة لمقارعة الاعداء بعزم لا يلين وارادة لا تقهر حتى يتحقق الظفر النهائي بهمة سيفكم البطولي العربي وصلابة وثبات عزيمة ابناء شعبنا المجاهدين وقهر حصار الظالمين .. والتصدي لكل المخططات الشريرة التي تستهدف النيل من ارادة العراقيين وصمودهم الاسطوري .
□ وقال الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني مسؤول تنظيمات محافظات نينوى واربيل ودهوك للحزب في برقيته ان استذكار ملحمة ام المعارك الخالدة حافز يدفعنا للمزيد من الجهد والصبر ...

... الله اكبر ترتفع فوق كل شبر من ارضنا المعطاء □

أشادة دولية بالكوادر النفطية العراقية

□ بغداد/ مناضل جبر : قال مسؤول نفطي عراقي ان المشرفين النفطيين الدوليين الذين يتولون عملية الاشراف على تصدير النفط العراقي بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة اعربوا عن اعجابهم المنكر بقدرة الكوادر الفنية والهندسية العراقية على المحافظة على جاهزية منظومة تصدير النفط العراقي رغم سنوات الحصار الطويلة وذكر الدكتور طلال عاشور كنعان المدير العام لشركة نفط الشمال لمندوب (الجمهورية) ان المشرفين النفطيين الدوليين ابدوا تقييمهم العالي ودهشتهم لما حققته الكوادر الهندسية والفنية العراقية في محطة القياس على الحدود العراقية التركية عن ارتياحهم لعدم حصول اية مشكلة فنية منذ تطبيق مذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة والتي يتم بموجبها عملية تصدير النفط العراقي .

حل حزب الرفاه ومنع اربكان من ممارسة العمل السياسي

بالمادتين ٦٨ و٦٩ من الدستور واستنادا الى قانون الاحزاب السياسية كذلك تحظر ممارسة السياسة خمس سنوات تلقائيا بموجب هاتين المادتين على خمسة من نواب الرفاه من بينهم وزير العدل السابق شوكت قازان ورئيس بلدية مدينة قيسارية (وسط) وردت اسماؤهم في القرار الاتهامي

وسيجرد اربكان والنواب الخمسة من ولاياتهم النيابية فور نشر قرارات المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية كذلك قررت المحكمة مصادرة ممتلكات حزب الرفاه كلها ووضعها في تصرف خزينة الدولة وسبق للقضاء التركي ان حل عددا من الاحزاب السياسية

العراق يؤكد

الاربعاء الماضي
بشان موقف العراق من تشكيلة فريق اللجنة الخاصة الذي راسه الامريكي سكوت ريتر وضم تسعة امريكان وخمسة بريطانيين وروسي واحد واخر استرالي وقال .. ان البيان صدر بتوقيت ولغة امريكية وبفعل ضغوطها □

اتفاقية للتعاون النووي بين امريكا والصين

ستناقش للفوز بعقود مشروعات قطاع الطاقة النووية المتنامي في الصين والمقدرة بنحو (٦٠) مليار دولار حتى عام (٢٠٠٢) □

هبوط اجباري لطائرة خرقت المجال الجوي الروسي

. قائدها اتصالا لاسلكيا مع البريطانيين اللذين قاما بتشغيل اشارة الاستغاثة مشيرا الى ان المقاتلة الروسية كانت مستعدة لاسقاط طائرة البريطانيين لو انها لم تمتثل للطلب الروسي □

فرنسا تواصل محاكمة غارودي على افكاره :

انها اسطورة تستخدم لتبرير كل ممارسات الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .. واضافت القناة ان المحكمة الفرنسية استانفت امس محاكمة روجيه غارودي بتهمة التشكيك في حقيقة وجود افران الغاز النازية ضد اليهود وذلك بناء على بعض العبارات الواردة في كتاب اصدره الفيلسوف الفرنسي قبل عام بعنوان (الاسطورة المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) ويعتبر غارودي والذي بدأت محاكمته في ...

لبيب محفوظ يدعو إلى توسيع المبادرات الشعبية تضامناً مع العراق

في القاهرة
امس الاول بان الوفد قام بعمل جليل عندما وصل رغم ...

اتفاق للتعاون العسكري بين روسيا وفرنسا

بعد سبع سنوات من العدوان : ونحن نخرج

بالوسائل العسكرية
لجأت الى الحصار كوسيلة لتفتيت المجتمع واستنزاف المواطن العراقي وكانت تامل كما قدرت المخابرات المركزية الامريكية . ان ينهار العراق بعد ستة شهور من الحصار . فتفاعل اثار الخراب الشامل مع اختفاء الغذاء والدواء كان مطلوبا ان يحطم ارادة ...

وضربه لن يكون سوى خطوة اولى ضرب بقية اقطار الوطن العربي اخذ يرى ان الاغلبية تعترف بان عدم الاستماع لتحذير العراق قد اضر بالجميع . فامريكا . في اعواد حصار العراق . اكدت انها منحازة كليا للكيان الصهيوني ومعادية بشكل مطلق لكل ماهو عربي واسلامي . وان (اصدقاءها) من الحكام العرب موضوعون على قائمة التصفية . على ان يسبق ذلك اذلالهم امام شعبهم والعالم
لقد انتهى عام ١٩٩٧ وهو يعلن ان الوطن العربي قد شهد تحولا جذريا كبيرا في الموقف تجاه العراق . وليمهد لعام ١٩٩٨ ليكون عام ...

الشركة العامة للصناعات الصوفية
مناقصة رقم ١/٩٩٨ لتجهيز (٥)اطنان فتائل بولي بروبلين

... (٣٠٠٠)دينار غير قابل للرد وتقدم العطاءات داخل غلاف مرفقه بتامينات اولية قدرها (......) دينار وبموجب صك مصدق وتودع العطاءات في صندوق المناقصات الخاص بالشركة علما ان اخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٨/٢/٨ وان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة.
المدير العام

الشركه العامه لتجارة المواد الغذائيه / اعلان رقم (٤/ ٩٨)

... مصدق او كفالة مصرفية ترفق في العطاء وبخلافه يرفض العطاء وتوضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركه بغلاف مختوم ومؤشر عليه عنوان المناقصه المذكوره اعلاه لغاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٩٨/١/٢١ وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصه اجور نشر هذا الاعلان .
ع/ المدير العام /احسان حمد العزاوي

القاضي/ عباس السعدي

القاضي مازن عبد المهدي محمد

طارق صفاء الدين احمد / عميد الكلية

معزوفة حب تزاحم زئير العدوان

قال حسن : حرباً .. حرب .. اسقطي حرف الراء ، وليبق طفل القلب

* قال حسن : حربٌ .. حرب
* اسقطي منها حرف الراء ، وليبق طفل القلب .
* وطني ياجنة هذا القلب ـ عذب حبك كماء صافٍ تدفق على الضفاف الخضر في الروح . كيف اراد عاشقو الدمار تحويل اعماقنا الى صحراء ؟

* معزوفة محبة تجيب ، اذ يغادر الفيروز بيته الازرق الندي ويسكن جسد الوطن فذات شتاء زاحم صدى قيثارة سومرية زئير العدوان وعواء الريح .. وحسن ، رجل من عراقنا ، يحاور ويصادر حرفاً من حروف الابجدية .. يرسل خلجاته فترسلنا الى اعماق هذه السطور .. ونبحر ..

■ اسماء محمد مصطفى

□ شتاء ١٩٩١ .. ليل .. برد .. مطر .. حمم .. دوي وضجيج يقلقان سكون الليل في جوف الهندسين .. جدران تهتز .. اطفال مذهولون ـ مقاتلون يردون .. ريح تحوي بوحشية .. صواريخ غدر تتشى في ...

تحمل حلمك الى الغد ؟ كان السؤال : وثمة جواب : يبقى الحلم عنوان كل شيء جميل وعذب ومسكون بالحياة ...

طبعت انامِلنا بصماتها على ذلك الصندوق .. فتحناه واطلقنا فراشات الامل .

ـ بقاؤنا حتى الآن نرسم هو نوع من التحدي .. تقول الفنانة التشكيلية سلمى العلاق ...

قنابل اخرى الاجساد الصغيرة .. قنابل محشوة بنقص الدواء .. يقول السيد نبيل محمود معلم .. اغتيال طفل حق من حقوق (على الطريقة الامريكية) تمتهن تصدير قرارات مرة ...



الامومة والطفولة

اعداد ندى شوكت

عقول عراقية مبدعة هشمت اهداف العدوان

خلال سنوات ما بعد العدوان الاميركي الثلاثيني الغاشم

ولام العطار



عيادة الاسرة



الرياضة

الطلاب المجتهدون نجحوا في ايقاف الزوراء المتصدر .. واعتلوا القمة

□ عبدالجليل موسى

سجل هدف الفوز نجم الفريق علاء كاظم في الدقيقة ١٧ عندما سدد مؤيد جودي كرة ارتطمت بالقائم وعادت الى امام المرمى سيطر عليها علاء ثم سددها الى شباك عماد هاشم من مسافة قريبة .

قدم الفريقان مباراة مثيرة حافلة امتعت الجمهور وكان فيها الزوراء اكثر سيطرة وتفوقا في نقل الكرة والوصول الى مرمى الطلاب ولكن دون جدوى بينما تميزت هجمات منافسين (الطلبة) بالسرعة والخطورة لاسيما المرتدة منها .

وكاد علاء كاظم ان يضيف هدفا ثانيا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول الا ان كرته ارتطمت بالقائم بعد ان حال الحارس عماد هاشم دون وصولها الى شباكه اذ مسها بيده قبل ان تضرب القائم وتذهب الى الخارج وفرض حارس مرمى الطلبة حسين كامل عباس حضوره وكان بارعا وماهرا في ابعاد الكرات عن شباكه ومنها الكرتان اللتان اطلقهما احمد راضي من داخل منطقة الجزاء .

... غير ان احمد حسين ارسل الكرة (رقيقة) !! الى احضان حسين كامل عباس وهو على بعد ثلاثة امتار منه وذلك في الدقيقة الاخيرة .

وكان الزوراء قد لعب من بداية الدقيقة (٥٥) بعشرة لاعبين بعد طرد عدنان محمد لتعمده ضرب سلام عمر بدون كرة فاساء بذلك الى نفسه وحرم فريقه من جهوده .

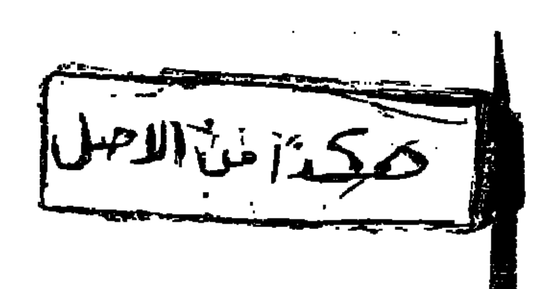
وكلفت الزوراء خسارته في هذه المباراة التراجع الى المركز الثالث بفارق نقطتين عن المتصدر ووصيفه غير ان له مباراة مؤجلة امام سامراء .

واحتفظ الشرطة بمركز الوصيف بنفس رصيد الطلبة (٣٥) ...

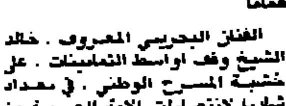
وتقدم الصقور الى المركز الرابع بعد فوزهم على الصليخ بهدفين لاحمد دحام وجاسم سوادي مستفيدين من تعادل النجف مع الموصل ١ـ١ .. سجل للنجف علي هاشم وللموصل محمد احمد .. وبهذا تراجع فريق النجف الى المركز الخامس بنفس رصيد الجوية (٣٣) نقطة الا ان الاخير يتقدم بفارق الاهداف وفاز النفط على سامراء بهدفين سجلهما باسم مجيد وشاكر عبود وديالى على صلاح الدين بالنتيجة ذاتها (علي نعمان وحسين صدام) وفاز الجيش على الميناء بهدف لعدي محمد وميسان على الكوت (٢ـ١) سجل لميسان خالد راشد واحمد زهير وللكوت مهند مهدي □

من يوميات ام المعارك





فنانون عرب : ارض الرافدين منبع الابداع وذخرها في النوائب



حفظه الله ورعاه . قائدا تاريخيا هماما

الفنان البحريني المعروف . خالد الشيخ وقف اواسط الثمانينات . على خشبة المسرح الوطني . في بغداد شاديا لانتصارات الامة العربية من خلال العراق . حارس البوابة الشرقية لتاريخها بين الامم

يومها اتخذ الفنان الشيخ . من المفاصل البحريني (عبيد) دلالة وصل بين مفاصل التاريخ العربي . في حاضر العراق وماضي البحرين . ايعبيد اصلك وفي شدبت بك راسي!

اليوم . يطل الشيخ على اشقائه العراقيين . وهم في محنة الحصار الجائر . قائلا - من خلال اصدقائي الفنانين العراقيين . مازلت ابعث للشعب العراقي الشقيق باقات من احلى تحياتي وتقديري . متمنيا لهذا الشعب العظيم . دوام الموفقية والتقدم . باقيا على عهد الحب والاعتزاز الشديد بتعرف الشعب العراقي الذواق على انغام اغنياتي . املا ان تسمح الظروف للحلول بينكم مرة اخرى

النجم الاماراتي الشاب محمد الملزم . في زحام سطوعه العربي الاخذ بالانتشار في سماء الموسيقى . بعث يقول

اتمنى من الله العلي القدير . ان نحتفل سوية . نحن وشعب العراق الصابر المجاهد . بيوم رفع الحصار الجائر عن العراق العظيم فلنا في العراق . اخوة اشقاء لن ننسهم الايام عهد

من شركة قطر فيجن . للانتاج الفني والاعلامي . قال السيد شريف حشيشو مديرها العام

الشعب العراقي شعب مجبول على التقدم : يضرب جذوره في عمق التاريخ منتزعا الرفعة والعلياء بصبر وجهاد وابداع ابنائه المخلصين . شعب يتمتع بفن عريق وتاريخ حافل بالامجاد نسأل الله ان يرفع الحصار والمعاناة عن شعبه العظيم انه سميع الدعاء مجيب

تحية عربية زكية . فاحت من مداد قلم الفنانة هدى الخطيب . من دبي . وهي تخط اجمل القول . بنبرات صوتها الفنان . على الورق

ابناء الرافدين .. اعزائي .. يا ابناء هذه البقعة العربية الطاهرة .

اشاركم بوجداني . محنة الحصار . دليل اخلاصكم وتفانيكم في الحق والكرامة . متمنية من العلي القدير . جل وعلا ان نشاركم مشاركة فعلية .

في المستقبل افراح انتصاراتكم .. انتصارات الامة العربية . لنطلع على ذلك الفن الاصيل فنكم العظيم . الذي لايموت فينا وفي وجداننا ووجدان كل عربي . يظل حيا باقيا بالرغم من كل اشتات العدوان المتكالبة عليه .

الشاعر القطري غانم الفارس . يبيح الحب قصيدة . في قوله الفن العراقي نزر طيب . من ثراء الروح العراقية الرفافة . عراق حافل بالانجازات على كل الاصعدة . شعب لايرضخ لضيم ولاينام على حيف نسأل الله عزوجل ان يرفع الحصار والمعاناة عن شعبه الشقيق وبنبرته الاذاعية الرصينة . قال الاذاعي ناصر محمد . مذيع برنامج اخبار الفن في قناة دبي الفضائية

العراقيون . شعب مبدع . واستثنائي . ومعطاء . شعب يصنع التاريخ بارادة عزوم فيض الله لهذه الامة . قيادة حكيمة يحدو ركبها السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين نحو العلياء على راس الامم .

وقال السيد امان الملا . معد ومشرف قسم السينما في تلفزيون دبي

لابناء الرافدين . موقع في قلب وضمير كل عربي .. فالعراقيون احفاد الرشيد . الذين نسأل الله ان يجمعنا بهم على ارض الرافدين نشاركهم طاقة العزم والهمة في صنع ملاحم البطولة والابداع . فهم بدون شك ذخيرة . نتمنى ان نحتفل معا . سوية . بيوم رفع الحصار الغاشم عن هذا الشعب الشقيق □

□ محمد اسماعيل

منتدى ثقافي

انشات امانة بغداد . منتدى ثقافيا . في الزوراء وسط بغداد يديره الاديب والفنان حسرو الجاف . الذي قال

- نسعى لان يكون هذا المنتدى محطة استراحة للمثقف ومنجعا للفائدة الثقافية المتخصصة . حيث نشمل نشاطاته القصة والشعر والموسيقى والتشكيل فضلا عن الكافتريا العائلية ذات الاسعار التعاونية المدعومة وقد اعددنا منهاجا ثقافيا حافلا بالاماسي والندوات والمحاضرات والمهرجانات . سنشرع بتنفيذ مفرداته قريبا

طوابع ام المعارك ترعب الامبراطورية العجوز

طابع ملجا العامرية

لان ام المعارك صوت لكل الشعوب المقهورة ولانها صرخة مدوية بوجه الظلم والعدوان . فقد اصبح كل ما يشير اليها مرعبا بالنسبة لقوى الظلم والعدوان وعلى راسها امبراطورية الشر امريكا والامبراطورية العجوز الناضبة حضاريا بريطانيا . وليس ادل على رعب هؤلاء من موقف لندن الاخير المتمثل باعادة رسائل المواطنين العراقيين التي يبعثونها الى ذويهم واصدقائهم في بريطانيا لانها تحمل طوابع فيها اشارات لام المعارك !!

يقول السيد نصر رشيد فليح رئيس قسم الشؤون البريدية في المنشاة العامة للاتصالات والبريد ان البريد البريطاني اعاد كل الرسائل العراقية التي تحمل طوابع توثق لشهداء ام المعارك او توثق لجريمتهم النكراء في ضرب ملجا العامرية .

القائد المنصور بالله يكرم الجمهورية

□ مرة اخرى يحظى منتسبو جريدة الجمهورية بمكرمة جديدة من لدن السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين شرفا جديدا يضاف الى المكارم السخية التي يغدقها سيادته حفظه الله ورعاه على حملة الاقلام الشريفة دائما على عنايته الكريمة بالكلمة المقاتلة والفكر النبيل الصادق في الذود عن الحق والخير والجمال وبهذه المناسبة يجدد منتسبو الجمهورية عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة النضال بهدى فكر سيادته وضاء نيرا واضح الرؤيا والتصور في بلوغ ضفة العبور الفاتح انشاء الله □

تجمع ومؤتمرات شبابية

انهت منظمات الطلائع والفتوة والشباب . التابعة للاتحاد العام لشباب العراق . اعمال مؤتمراتها التنظيمية في بغداد والمحافظات .

ناقشت جملة مقترحات وتوصيات تم رفعها للمؤتمر العام الثامن . الذي تجري الاستعدادات في المكتب التنفيذي للاتحاد . لعقده قريبا . بغية مناقشة واقع العمل الشبابي في مسيرة الاتحاد .

١/١٧ .. صباح تحد عراقي

■ اليوم هو السابع عشر من كانون الثاني . وما يحمله هذا اليوم لا يمكن ان تعبره الذاكرة . فقد اصبح صبحه وهو محمل بظلام وبرد وقصف عشوائي . مما جره من ليلته الشتائية تلك ليقذف به في وجه العالم .

صباح هذا اليوم قبل سبع سنوات كان غير كل الصباحات العراقية . كان صباحا متخما بالمشاعر . خرج فيه الناس من رحم ليلته . وهم ينظرون الى الافاق والى الطرقات والى انفسهم التي كانت ترفع ارواحها بالدعاء ان يحفظ الله العراق ويرددون قول القائد في اول خطاب له ، يانار كوني بردا وسلاما على العراقيين) .

كجنيدي .. لا اكتم ان الليل عندي اتصل بالنهار ، والظلام اتصل بالضوء ، لكن القصف اتصل بالقصف . فقلعنا في الصباح كل زينة الليل ومظاهره ونسجنا لانفسنا املا قوامه التحدي والتصدي لنواجه الغربان التي مسخت من خفافيش وقد تحزمنا بالساعات القليلة من ليلة الغدر - التي ذهبت اليها لاطل على ذاكرة الناس الذين عاشوها . فاسمع صوت الشيخ احمد العاني وهو يقول ، مع انقضاء الليلة .. ما فكرت الا في الذهاب الى المسجد لاداء صلاة الفجر . فكان هناك خشوع ودعاء الى الله ان ينصرنا على الفئة الظالمة . وكان عدد المصلين كبيرا وكنا قد شغلنا مولدا كهربائيا تحت القصف المعادي نقلنا منه صلاتنا ودعاءنا الى الناس الذي كنا فيه ودعونا ان يخزي الله الاعداء وينزل عليهم غضبه وسخطه الى يوم الساعة . .

- القاص عبد عون الروضان . قال/ كان صباحا ليس كل الصباحات . الوجوم يلف المدينة . الشوارع صامتة والحركة ماتت . اما الوجوه فيتطلع بعضها الى بعض وهي تستذكر الاصوات المرعدة التي هزت سكون الليل وهدأته . لا احد يصدق ما حدث . ولكن الجميع صدقوا ما حدث . فالاشرار دوما هم الاشرار ولا يتحدثون الا بلغة الشر . وما سمعه الناس في تلك الساعة المبكرة من صباح الخميس لم يكن الا مفردات تلك اللغة التي تتداولها الاوساط الامبريالية الامريكية وحلفاؤها . لم اشعر باليأس ولم يكن هناك اي شعور به وما كانت الضربات الا عوامل تنبيه واستيقاظ وتحفز للمواجهة .

- الفنانة التشكيلية بهيجة الحكيم/ قالت : في ذلك اليوم تواصل الليل مع الصباح . كان هناك وجوم في الجو . وسكون غير اعتيادي . وكان يجيش في اعماقنا شيء غير طبيعي . في ذلك الصباح كنت ارتدي اجمل الملابس واحدى معارفي استغربت ذلك مني . لكنه تحد للاوضاع

سكون الالم على قارعة الحرب

المرهبة المرعبة . لم يداخلني شعور باليأس على الرغم من انني اخاف الظلام . ذهبت الى مركز صدام لابتهجت حين رايت الناس تلبس الالوان . وعدت لاجلس في حديقة الدار رغم البرد والطائرات واقرا في كتاب كنت اغلقه كلما مرت من فوقي طائرة . اشعر ان الطيار سيقول عني ماذا تقرأ . عبرت عن ذلك كله بلوحة . قدمتها هدية الى السيد الرئيس كتبت عليها عبارة (قطرة دم شهيد .. وردة) رصعتها بالورد الابيض الذي لطخت قسما منه الدماء . وهناك بنت تصرخ من اعماقها . بنت مزهرة وبكامل زينتها .. تصرخ احتجاجا وتحديا . وفي صرختها امل وتفاؤل وورد ..

■ لم نخرج بعد من رحم تلك الليلة الليلاء .. فهي في الذاكرة ابدا . وما صباحها الذي ارتفع بالاذان والتكبير والدعاء الا لعنة حطت الخزي على رؤوس مرتكبي تلك الجريمة ■

■ عبدالجبار العتابي

كول

لقي كتاب (٣٠٠ نكتة عن كول) رواجا كبيرا في الاسواق الالمانية وعد الكتاب الاكثر مبيعا في الشهر الحالي .

والكتاب عبارة عن مجموعة من النكت السياسية التي تدور حول هيمنة المستشار الالماني هيلموت كول على الحياة السياسية في المانيا من قبل ان كول سأل اعضاء البرلمان كم الساعة الان ؟ فاجاب الجميع : كما تحب يا سيادة المستشار !! او ان الاحزاب المعارضة والمؤيدة اجتمعت في معدة كول ويسأل المعارضون المؤيدين :

- هل ابتلعنا كول ؟ فاجابوا : لا نعرف لاننا دخلنا من الباب الخلفي !!

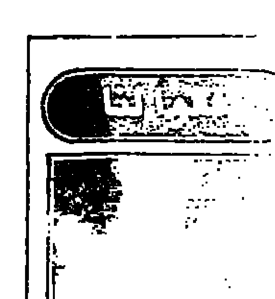
المعروف ان كتب الفكاهة لا تحظى بالرواج في المانيا عادة بسبب طبيعة الشخصية الالمانية الجدية والمتزنة .

نوافذ ام المعارك

اعد قسم برامج المحافظات حلقتين من برنامج . نوافذ . عن ملحمة ام المعارك الخالدة . واحتفالات الشعب العراقي في محافظات العراق . بالذكرى السابعة لهذه الملحمة البطولية

شارك في اعداد واخراج فقرات هاتين الحلقتين اعضاء شبكة اصدقاء التلفزيون في المحافظات

اين هم الآن؟



غانم حداد

للادراك عند الفنان القدير والذي يستحق لقبه واسمه وسيلتان . العقل والوجدان ، ولابد من اجتماعهما معا عند الفنان السوي . المتبصر . المقاوم لتيار الانتظام داخل تقاليد البناء المغلب في الموسيقا . لذلك يمكن القول ان الفنان غانم حداد هو صورة امينة للتوازي بين عقله ووجدانه . في عقله تجد العلم والفكر والمنطق وفي وجدانه تتفجر الاحاسيس والمشاعر والصور والاخيلة . وعبر حياته الموسيقية التي امتدت على مساحة نصف قرن او يزيد . نلحظ في غانم حداد الاصرار على اتباع ذات الطريق الذي سلكه . وهو طريق الصبر والجد والمثابرة

ان غانم حداد . بقي ذلك الفنان المعلم لمئات الاسماء . وبقي ذلك العازف الاصيل سواء على آلة العود . المتجه بها الى روح التطريب الشرقي البالغ الجمال ام على آلة الكمان . المتجه بها صوب فنوننا العربية الاصيلة . وبقي ايضا ذلك المؤلف الموسيقي البارع . فان غانم حداد صنع لنا نماذج موسيقية هي الزاد لاسماعنا لما احتوته من خلاصة زكية لروح تراثنا العربي والعراقي منها (رقصة سوالف - الشهيرة - سماعي لامي . مقدمة فرحفزا . الغجرية . الفراشة . المزاهر . وسواها هذا الفنان الكبير الذي مارس التلحين لعدد من الاغاني والاناشيد وبقي صورة اصيلة للفنان الخصائص الصعبة .

■ عادل الهاشمي

نجوم ومدارات

اسماعيل الشيخلي : يستعد لاقامة معرض باعماله التي رسمها ما بين بغداد وباريس خلال الاعوام من ١٩٤٨-١٩٥٤ والتي لم تعرض من قبل .

■ **فريد شوقي :** انجز تصوير احدث افلامه (جحيم تحت الارض) الذي كتبه بهيج اسماعيل ويخرجه سمير سيف وهو يتناول موضوع الالغام الارضية ومخاطرها على الانسان .

فيلم يحمل عنوان (روايح) من تأليف نبيل عبدالحميد واخراج يوسف ابو يوسف .

سمية الالفي : تستعد لافتتاح مدرستها الخاصة التي بنتها على حسابها الخاص وذلك تحقيقا لحلم قديم في ان تصبح مدرسة اطفال !

■ **سميرة سعيد :** تعاقدت مع احدى الشركات العربية لانتاج شريطها الجديد الذي لحنه الفنانون صلاح الشرنوبي وحلمي بكر ومودي الامام واخرون وينص العقد على تقاضي سميرة سعيد مبلغ ٣٠٠ الف دولار .

■ **سامي قفطان :** يعكف على قراءة نص (فندق نجمة الصبح) للمؤلف فالق العامري الذي من المؤمل لاخراجه للفرقة القومية للتمثيل .

■ **جمعة العربي :** صور للتلفزيون اغنيته الجديدة (لا تخليني اتعلق بيك) وهي واحدة من ثمان اغنيات ضمها شريطه الجديد الذي سجله في القاهرة مؤخرا .

■ **احمد مظهر :** يقف امام الفنانة القديرة امينة رزق مجددا في

د . فاضل خليل

... د . فاضل خليل ان ... الدكتوراه التي اخذتها ... منحتني لحظة الحديث ... في اختصاصي الفني ... وجعلتني اقف امام ... الفنية بتامل وتعامل ... فلسفة عقلية وعلم جمال ... موقفي منها موقفا ... عميقا وليس سطحيا .



د . عفاف راضي

... الفنانة د . عفاف راضي ... مجلة السينما والناس العدد ٥٨١ ... لقب الدكتور لا يعجبني افضل ... وصف المطربة فهو المحبب ... وهو لقب لا يأتي بالتفوق ... والاطلاع فقط انما يحمله ... صاحب الموهبة الحقيقية ... يمنحه الجمهور الحبيب للفنان ... الصادق الذي يحمل صوتا معدنه ... اصيل لذلك فانا المطربة عفاف راضي .

رؤى فوتوغرافية







بيتكما .. بحران من عجب . بيتكما شاطئان تحدهما الكلمات التي لا يمكن لها ان تقال . البحران يرتفعان . كل الى منبعه . هذا الى عدن وذلك الى الجحيم . يقف بيتكما ابو الطيب المتنبي بجواد لهم صارخا . كل امرىء من دهره .. ما تعودا . .

فيا .. حنظلنا . فليس فيكما غير ارتعاشة ربح .. انطلقكما بالذي انتما فيه . فابك .. يا من تبكي الذين اتوا بك الغياب .. . واضحك .. يا من ضحكت بملء قلبك .. فستلتقي بروحك الامل البهي .. . انطلقا بالشاطئات بكما . بكاء الخزي فيها الامريكي القبيح وضحك المسرة فيها العربي الغيور . فلكما زمان واحد سيشرق بواحد منكما . ولن يكون الا للابتسامة الفعمة بتهارات الهدى والتماعات المجد ..



□ كاريكاتير : شهاب الحميري

اربعة معارض للكتاب

تقيم الشركة الوطنية للتوزيع والنشر بمناسبة الذكرى السابعة لملحمة ام المعارك الخالدة اربعة معارض للكتاب في مقر الشركة في الوزيرية ببغداد وفروعها في محافظات التاميم ونينوى والمثنى وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت ١٩٩٨/١/١٧ وتستمر لغاية ٢/٢٨

سفينة نوح بصفيحة ذهب!!

ابلغ مواطن يعمل سائقا دائرة الاثار المصرية انه قد وجد مكان سفينة نوح لكنه رفض الافصاح عن المكان ما لم يتم وعده بالحصول على صفيحة ذهب زعم انه يوجد منها الكثير مع السفينة !!

وقالت صحيفة الاهرام المسائي ان محمد عطية حمدان قد ابلغ المجلس الاعلى للاثار المصرية انه قد راى في منامه حصاة في يده وشيخ يرشده الى رسومات لسفينة نوح مرسومة فوق الحصاة وانه قد راى تلك الحصاة حقيقة في طريقه بمنطقة كوم اوشيم بالفيوم .

كلية الاداب تتضامن مع المفكر غارودي

■ عبر اساتذة كلية الاداب في جامعة بغداد . عن تضامن المثقفين والجامعيين في العراق والوطن العربي عن تاييدهم للمفكر الفرنسي المسلم رجاء غارودي . في تصديه للمحاولات اليهودية الرامية لوأد الاصوات المنصفة في دفاعها عن القضايا العربية ضد البغي الصهيوني العنصري .

جاء ذلك في رسالة رفعوها الى المفكر رجاء غارودي الذي قدم للمحاكمة بناء على كتابه الموسوم - الاساطير المؤسسة للكيان الصهيوني - وذلك بدفع وسعي محموم من الدوائر الامبريالية الصهيونية .

الذكرى المئوية لولادة دراكولا

■ في الوقت الذي يحتفل فيه محبو ومعجبو دراكولا بالذكرى المئوية لولادة اشهر شخصية سينمائية وهي الكونت - مصاص الدماء في ترانسلفانيا - كشف ستيفن كابلان . مدير مركز بحوث الخفافيش ومقره نيويورك عن وجود (٨٥٠) نوع من الوطاويط الماصة للدماء منتشرة في كل ارجاء العالم .

وحسب قول كابلان . فان (٤٠) صنفا منها تعيش في الولايات المتحدة وعشرات اخرى في ايطاليا . وليس هناك مكانا محددا يمكن الالتقاء بواحدة منها . لكن النظرية الوهمية التي غزت الاذهان . ان الخفافش الماص للدماء يعيش في جماعات وفي اماكن سرية ويتوالد بسرعة لينطلق بعدها الى العالم باثا الرعب والموت بين الناس ■

حقائق ولكن!

■ (ويلي جونز) البالغ من العمر (٥٢) عاما ادخل مستشفى (كرادي ميموريال) الامريكية في العاشر من شهر (تموز) عام (١٩٨٠) وذلك لاصابته بضربة شمس حيث بلغت درجة حرارة جسمه (٤٦,٥) درجة مئوية وهي اعلى درجة حرارة جسم انسان تسجل حتى الان ومع ذلك فقد كتبت الحياة لـ (جونز) من جديد بعد ان مكث (٢٤) يوما في المستشفى .

■ طائر الذهب في (غويانا) سمي بهذا الاسم لان مكان تواجده المفضل هو في مناطق مناجم الذهب لذلك فليس من المستغرب ان يتبعه المنقبون عن الذهب بلهفة فهو خير مرشد ودليل لهم للعثور على الذهب .

■ اكثر شخص عبر التاريخ رشح نفسه للانتخابات هو الكندي (جون تيرمل) اذ شارك في (٤١) عملية انتخابية شملت الانتخابات المحلية والاقليمية والفيدرالية وذلك كمرشح مستقل منذ عام (١٩٧٩) هذا وقد اسس (تيرمل) الحزب الفيدرالي لمحاربة الاسترقاق عام (١٩٩٣) .

■ كان الاطباء في دولة مصر القديمة يتعرضون لعقوبة قطع ايديهم عندما يخفقون في انقاذ حياة مرضاهم .

■ (شارل ديغول) (١٨٩٠-١٩٧٠) الرئيس الفرنسي السابق هو اكثر شخص عبر التاريخ تعرض لمحاولات اعتداء على حياته اذ نجا من واحد وثلاثين محاولة اغتيال في الفترة الممتدة بين عامي (١٩٤٤-١٩٦٦) .

■ كان سكان دولة (انغولا) يستخدمون ذيل الفيل في السابق كعملة لشراء وتبادل السلع التي يحتاجونها في حياتهم اليومية .

■ في المكسيك يصطاد هنود (تاروماز) السمك باستخدام نموذج مصغر للقوس والسهم .

ترجمة صلاح عبدالكريم

٧٠ مليون جنيه



هذا الرقم (٧٠ مليون جنيه) هو مبيعات التلفزيون المصري لشهر رمضان الكريم وذلك عن ثلاثية الالف ساعة من الدراما والفوازير .

يذكر ان الاغلى كان مسلسلات زيزينيا والشارع الجديد والتوأم .

مدارات

القطط السمان وحقوق المجتمع

في بعض الاقطار العربية يسمونهم (القطط السمان) اي اصحاب الملايين ... التي تستغل ظروف المجتمع لتثري بسرعة، وخلافا ... والانظمة، وابسط ذلك تهريبها الضريبي، وقد شهد مجتمعنا للاسف ... اثناء مرحلة الحصار ظاهرة القطط السمان. ان الانتاج بمختلف اشكاله ... المادي، ظاهرة جمعية، والرساميل الضخمة لاتتجمع بدون وجود الاخرين، وكدحهم، وعوزهم. ولهذا لم يعد مقبولا. ووفق اية نظرة سماوية ... وباي معيار اقتصادي، ان يربح فرد ما في يوم واحد، مايعيل مئات ... الشهر كامل. والقطط السمان تتكاثر في ظل الحصار، وتفرخ كل يوم ... تتوهم المصمصة مقابل حاجة اغلب العراقيين..

... وعينا الجمعي، ومعاناتنا المتواصلة، شاهد لايدحض على مليجري في عالم القطط السمان. من فعل ومنتفع وهذ الوعي لن يقبل ان يبقى فيه المرضار من ... يجب ان يزول ليخلف مكانه، عالما اكثر فسحة وعدلا ولهذا لايريد ... العراقيون ان يتراكم خلال سنوات الحصار السبع العجاف. من الارث ... السلبي، مندفع لاجل ازالته بعد رفع الحصار ان شاء الله . الكثير من الجهد والاموال والطاقات والوقت الثمين لازالته.

والعراقيون والقوى تماما ان الاحساس الانساني النبيل الذي يحكم مجتمعنا منذ ثلاثين عاما، يقوم بفعله في لجم القطط السمان، وانه سيتقدم ... نحو توضيح الحدود الراسخة للثراء زائف غير شرعي غير نافع، يزرع اضراره ...

وتشدد ان القطط السمان لاتعيش في فراغ مطلق، بل في مجتمع وبين ناس، ... يجب ان تكون محكومة بمنطق وحقوق هذا المجتمع وعلى القطط السمان ان لاتشبع على حساب جوع الاخرين، وعليها ان (تزكي) اموالها، وان تترفع عن اكل لحوم اخوتها، وعليها ان تتذكر دائما مقولات للقائد المجاهد صدام حسين في هذا المجال، وعن تاريخها وواجباتها، ودورها الوطني . ... الاخرين عليها

■ عبد الرحمن عناد

فنانون بالوراثة ام بالموهبة

■ يبدو ان بروز الممثلة عبير الشرقاوي ابنة المخرج والفنان المعروف جلال الشرقاوي قد القى اضواء ساطعة على ظاهرة توجه الكثير من ابناء وبنات الفنانين والفنانات نحو الفن ونيل النجاح فيه .. فهل المسألة تعود الى وراثة هؤلاء الابناء للفن ام انه المحيط العائلي المؤثر ام هي الموهبة التي تفرض نفسها ؟ !

تقول عبير الشرقاوي : دخلت الفن بعد دراسة المسرح في الجامعة الامريكية وبعد حصولي على درجة البكالوريوس في التمثيل ولو لم يكن عندي الاستعداد والموهبة التي صقلتها بالدراسة لما استطعت النجاح بعيدا عن والدي .

بينما تقول رانيا محمود ياسين : لم ادخل المجال الفني بالوراثة ولكن بالموهبة فميولي فنية منذ ان كنت طفلة .. كما ان والدتي شجعتني كثيرا على عكس ما يتردد من انها وقفت ضدي .

ابن الفنان عادل امام ، رامي امام ، الذي شارك في فيلم ، النوم في العسل ، يرى انه لم يوافق على الاشتراك في الفيلم لانه ابن النجم الكبير بل لانه يرى لديه ميولا فنية وان موهبة الفن تحتاج فقط لمن يظهرها .

وهناك ، هشام ، ابن المخرج علي عبدالخالق الذي يدرس في المعهد العالي للسينما (وايمان محمود مسعود) التي التحقت بمعهد الفنون المسرحية واحمد ابن ، المخرج نادر جلال ، ابن الفنانة ماري كويني وزوجها الفنان محمد جلال التلمساني دخل معهد السينما ليصبح هو الاخر مخرجا !

الناقد كمال رمزي يعلق على الظاهرة بالقول . هذه الظاهرة ليست موجودة في الفن فقط بل تمتد للعديد من المجالات لان البيئة عامل مهم جدا فالموهبة لا تورث ومجال الفن مفتوح للجميع ■

ذاكرة الامكنة

خالد علي مصطفى : السماء تنتهي عند جبال عين غزال

مدن البحر .. اشكالها عرائس بالشكل شتى تتبارى فيما بينها للفوز بالبحر العنيف والبحر كعادته لا يقنع .. لا يرضى بما هو معهود اليه وعندما قرات قصيدة (عين غزال تكريات طفل في التاسعة) لخالد علي مصطفى ادركت كم قدمت عين غزال هذه من مغريات !! لتظفر بموج المتوسط وبلمسات خالد نفسه .. قرية لا تبعد سوى كيلو مترين عن المتوسط وتتسلق على سفوح امتداد جبال الكرمل في فلسطين حتى انها اخذت نصيب (الام) حيفا المدينة عندما اردت تحفيز ذاكرة خالد على المكان استقر في اعالي الروح .

ماذا تبقى لها في ذاكرة طفل غادرها مرغما في التاسعة ؟

مشكلتي مع قريتي ان تفاصيلها بيوتا وازقة مازالت شاخصة كما لو انني سأراها بعد قليل ومشكلتي معها مرة ثانية انها لا يمر اسبوعا الا واراها في منامي بشكل حلم مثالي .. ومشكلتي مع هذه القرية انها اصبحت تشكيلا نفسيا في الداخل قد يغيب عن الذاكرة حينا لكنه يبرز دائما مع كلمة فلسطين مدرستها في الاعالي وهي لاجمل مدرسة رايتها في العالم !! مقهاها في الوسط الذي مازلت اذكر انه يضاء بالمصابيح النفطية ليلا مسجدها الواسع ذو الاعمدة الذي يلوذني اليه لورعه والود اليه جدي الاعمى ظهرا ومساء ليصلي فيه .. اذكر ما يحيط بها من بساتين ووعر واودية .. اشجار الزيتون ..

■ ومن يوقظ هذا الحلم الجميل ؟

- اذكرها واحدة واحدة ليقظتني وتوقظني انها الغارات الصهيونية التي كانت تداهمها ليلا ومعها القرى المجاورة (اجزم .. جبع .. الطيرة .. المزار) لاعود مع الحلم الى الجبال التي كنت ارى السماء تنتهي هناك فاتمنى ان امضي لكي استند بظهري الى صفحة السماء .

■ من تشبهها ؟

لم ار قرية خارج الساحل الفلسطيني تشبهها

■ هل اعطيتها حقها شعرا ؟

- لا توجد قصيدة كتبتها الا وتتضمن انطباعا او صورة او مشهدا او حدثا او وجوها من ناسها .

■ البصرة كانت محطة تكونك الروحي الى اي مدى عمقت احساسك بعين غزال ؟

- البصرة بحد ذاتها كانت تعمق احساسي بقريتي .. فالجو المائي والطبيعة المخضرة والانفتاح على البحر وتاريخ البصرة العريق جدا كانت دائما تجعل من عين غزال شاخصة في حارتها القديمة جدا مثل محلة السيف باب الزبير .. المشراق وفي ديوان كامل باسم (البصرة حيفا) .

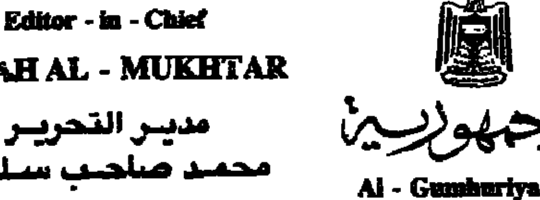
■ هل رايتها من بعد ؟

- لم ارها بعد الخروج ابدا وكما ترد المعلومات للاسف فانها مهدمة ولم يبق من دورها الا بيتا واحدا قيل ان جدرانه ماتزال قائمة وقد بنى الصهاينة عند منحدر السفح مستعمرة سميت بنفس الاسم (عين ايل) .

ماذا كنت تتمنى لها ؟

كنت اتمنى لقريتي ان تصبح جزءا من المدينة لاسيما ان شوارعها قد بلطت قبل الخروج بسنتين واقيمت فيها اسالة ماء وكان من المقرر ان تمد اليها شبكة كهرباء لكن كل ذلك قد اصبح اثرا في الجغرافية واثرا قائما في النفس .

هناء عباس شلش


الجمهورية
Al - Gumhuriya

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

هواتف الجريدة
٤١٦٩٣٤٤ - ٨٨٦١٦٨٧
٤١٦٩٣٤٥ - ٨٨٥٢٢٠٧
التلكس : ٢١٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٥٢٣٠٧
الاشتراكات بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١

هذا المقال : د . عزيز الدفاعي كاتب اقتصادي عراقي يقيم في رومانيا . يتناول الاسباب الحقيقية للتحسن النسبي في الاقتصاد الاميركي ، واهمها سياسة النهب واشعال الحروب . وبذلك تسلط المقالة الضوء على حقيقة ان التحسن حصل بتاثيرات خارجية وليس نتيجة زوال الامراض البنيوية للنظام الراسمالي الاميركي . ويترتب على ذلك ان الاموال التي حصلت عليها اميركا من الخارج ومن الداخل ايضا عن طريق الضرائب ، ليست سوى حبة اسبرين تقدم لمصاب بالسرطان ، اذ سرعان ما ستلتهم ويزداد العجز في الميزانية الفدرالية وفي ميزان المدفوعات تماما مثلما حصل للدين العام الذي لم ينخفض بل ازداد بصورة مثيرة

رئيس التحرير

هل هو دليل عافية ام انه علاج احتيالي مؤقت ؟

الدكتور عزيز الدفاعي / بوخارست

كان من الطبيعي ان تكشف الولايات المتحدة الاميركية عن رغبتها في فرض الهيمنة على الاقتصاد العالمي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . وكان ذلك محصلة لنتائج الحرب وتفاعلات قانون المركزة والتركز داخل العالم الراسمالي . فكان قيام الكتلة الاسترلينية وتوقيع اتفاقية بريتون وودز ومن ثم مشروع مارشال لاعادة اعمار اوربا تكريسا لهذه الحقيقة وبروز اهمية الدولار الاميركي كعملة وحيدة قابلة للتحويل الى ذهب .

في عام ١٩٥٦ تقدم عدد من المنظرين الاميركان بمبادرة ارادوا منها برنامج عمل يضمن لواشنطن الهيمنة على العالم برمته . وكان من ركائز هذه

...

تسليح باهضة . كما استخدم (فقتض) عوائد النفط كراس مال مستثمر في امبراطوريات المال والمصارف الكبرى . وتقدر استثمارات دول الخليج العربي الحكومية والخاصة المودعة في الغرب بحوالي (٨٠٠) مليار دولار !! ورغم ذلك فان ابواق الاعلام الغربية كانت تروج لمفهوم خاطيء حول دور زيادة اسعار النفط في انهاك الاقتصاد الغربي وزيادة البطالة وارتفاع التضخم .

الملاحظ ان السياسة النقدية الاميركية قد ادت الى تراجع كبير في قيمة الموجودات لدى البلدان المصدره للنفط والمواد الاولية . وتعرضها الى خسائر تقدر بعشرات المليارات شهريا دفعتها هذه البلدان رغم ارادتها وعلى حساب اقتصادها القومي . ويسجل

...

وكانت اسعار الفائدة العليا اداة في عرقلة الاستثمار فيما واصلت معدلات التضخم العالية ارتفاعها لاكثر من ثلاثة عقود من الزمن .

كلينتون والسياسة الجديدة

بدا الديمقراطيون حملتهم الانتخابية منذ انتهاء العدوان على العراق عام ١٩٩١ برفع شعار القضية الاقتصادية في مواجهة الجمهوريين

الذين ركزوا على السياسة الخارجية . والمعروف عن الشعب الاميركي نزعته الاستهلاكية التي تفوق طاقته الانتاجية على عكس ما هو عليه الحال في اليابان والمانيا والصين . اذ يستهلك الاميركيون على سبيل المثال ما قيمته (٣) مليار دولار من العلكة سنويا .

وقد وعد كلينتون ناخبيه عام ١٩٩٢ بايجاد علاج سريع للتضخم والحد من المديونية الخارجية .

وخفض عجز الميزانية سعيا وراء توازنها عبر برنامج طويل وضعه الخبراء الماليون ينتهي عام (٢٠٠٢) . وكان هذا البرنامج القائم على خفض الضرائب على اصحاب الدخول الوسطى . وزيادة مخصصات الرعاية الاجتماعية كالصحة والتعليم . ودعم المهاجرين الشرعيين . وايجاد معالجة جدية للاعباء الاقتصادية التي انهكت المواطن الاميركي ما مكن كلينتون من الفوز بالانتخابات .

ان محصلة السياسة الاقتصادية خلال الفترة الاولى من ولاية كلينتون قد اثمرت من كبح جماح التضخم .

...

مليارات الدولارات التي قدمها المتآمرون على العراق كرشوة، مقابل استمرار فرض الحصار على العراقيين ونجحت السياسة الاميركية . الحريصة على ابقاء التوتر وعدم الاستقرار . في ابتزاز دول المنطقة التي تدافعت لشراء الالاف من اطنان السلاح والعتاد القديم وباثمان

من منطلق الحفاظ على المصالح الحيوية تصر واشنطن على استمرار فرض الحصار على العراق وليبيا وتساهم في كل المؤامرات الهادفة إلى نهب وسرقة شعوب العالم الثالث

لقد اعطت المخابرات المركزية الاميركية والمباحث الفيدرالية الاولوية في عملها لخدمة الشركات الاميركية وانتزاع العقود من افواه الحلفاء !!



وخفض اسعار الفائدة . وتراجع البطالة الى مستوى (٥٪) سنويا . حيث اثمر برنامج اعادة التاهيل عن ايجاد فرص لاكثر من من (١٠) ملايين عامل . وساعد خفض اسعار الفائدة وزيادة الضرائب على اصحاب الدخول العالية على خلق ايراد مقداره (٢٠٠) مليار دولار سهل من خفض عجز الميزانية الفدرالية التي تقرر ان يوضع سقف اعلى لها لايتجاوز

خيالية دخلت كربح للميزانية الاميركية لترجح كفتها الاخرى .

لقد اكد العديد من الخبراء الاستراتيجيون ان الولايات المتحدة كانت قد عقدت النية منذ منتصف الثمانينات على وضع يدها على نفط المنطقة برمته . من خلال دراسة بؤر النزاع الاقليمي . وكان هذا الحل من وجهة نظر الخبراء الاميركيين - الوحيد الذي سيمكن الاقتصاد الاميركي للوقوف على قدميه بثبات

...

اليوم في ركن شبه مظلم ... وان الحضارة الاميركية المشيدة على نهب الفقراء وقتل الابرياء والمتاجرة بدمائهم لا بد ان يافل نجمها والملك لله وحده □

التسليح الاميركي لدول المنطقة يتناقض مع الحاجة للاستقرار

■ جودت العاني

■ مع انتهاء فترة الحرب الباردة . وانتشار التكنولوجيا العسكرية . فان الكم الهائل من السلاح غير التقليدي لدى القوى الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة اصبح بغير استخدام من جهة . كما ان فائضه الجاهز للتصدير بات عبئا على صانعي السلاح في مناخ دولي يفترض انه يختلف عن اجواء الحرب الباردة . ومع عبء اكداس السلاح هذه والسعي للحصول على الاسواق لتصريفها بعد ايجاد المبررات لتاجيج بؤر التوتر ومن ثم الدفع باتجاه سباق التسلح الاقليمي الذي يؤشر على الامن القومي مباشرة كما يؤثر على الوضع الدولي بصورة اخرى .

وتحتل الولايات المتحدة موقعا متقدما كاكبر مصدر للسلاح في العالم حيث بلغت الصادرات الاميركية حوالي ٧٢٪ من حجم المبيعات العالمية خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٤ الى عام ١٩٩٦ ؛ ففي عام ١٩٩٠ بلغت نسبة المعدات

...

والصينية لاميركا دون ان تتجنب مازق التصعيد المتبادل لسباق التسلح واحتمالات التصنيع . في عموم منطقة الشرق الاوسط بما فيها الخليج والجزيرة العربية التي هي باءمس الحاجة الى الاستقرار واخماد مسببات التوتر وفي مقدمتها الوجود العسكري الاجنبي ؟

التعاون السياسي

البنك الدولي للانشاء والتعمير

د . احمد فرحان جمعة

منظمة مالية دولية تاسست اثر الاتفاق الذي عقد بين ٤٤ دولة اجتمعت في بريتون وودز في الولايات المتحدة عام ١٩٤٤ وقد باشر البنك نشاطه منذ عام ١٩٤٥ بعد ان وقعت على الاتفاق ٢٨ دولة . وقد بلغ عدد الدول المساهمة فيه حتى نهاية عام ١٩٥٦ . ٦٨ دولة وكان راس مال البنك عام ١٩٤٩ يساوي ٤٣٤٨ مليون دولار ثم تصاعد الى عشرة مليارات دولار . فيما اتخذ قرار برفع راس ماله الى ٢١ مليار وتدفع المبالغ بطريقة الاكتتاب عليها مع الدول الاعضاء حيث يدفع ٢٥٪ ذهبا والباقي بالعملة المحلية او بسندات غير قابلة للتحويل . ومن ابرز الاهداف الظاهرية للبنك اعادة الاعمار ما بعد الحرب العالمية الثانية بعد ذلك اتجهت اهداف البنك نحو تشجيع التنمية الاقتصادية في الدول الاقل نموا عبر تقديم القروض بشروط محدودة

وتعد هذه الشروط من اهم النقاط التي يستخدمها البنك لفرض ادارته وادارة الدول المهيمنة عليه على الدول المقترضة لتبديل اتجاهاتها الاقتصادية حتى وان كانت لاتتلاءم مع اتجاهاتها السياسية والهدف من ذلك ادخال اكبر عدد من الدول ضمن الاقتصاد الراسمالي ويفرض البنك على هذه الدول شروطا لحل وتفكيك بعض مؤسساتها الاقتصادية المركزية وتحويلها الى القطاع الخاص بهدف تحطيم الاتجاهات الاشتراكية لدى الدول النامية .

ويعمل البنك لفرض الوصاية على اقتصاد تلك الدول من خلال التدخل المباشر بالشؤون الاقتصادية عبر خبراء وموظفي البنك الذين يكون لهم شان في ادارة المشاريع المزمع اقامتها في الدول المقترضة . ومن جانب اخر ان اغلب قروض البنك تتجه نحو الدول التي تسير بالاتجاهات الملائمة للسياسات الاستعمارية للدول المهيمنة على البنك والتي تمتلك الانصبة الاكبر فيه وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية

...

الاقتصاد الاميركي والغربي حيث لعبت مليارات من عوائد النفط في تحريك عجلات الاقتصاد الاميركي المنهك مدنيا وعسكريا . من خلال تدوير عوائد النفط على شكل طلبات استهلاكية وبنى ارتكازية وفواتير

ليرتفع معدل النمو الى ارقام فلكية اصبحت معها الولايات المتحدة اكبر دولة مدينة في العالم .!! ورغم كل هذه المحاولات الا ان مستوى البطالة في الولايات المتحدة لم ينخفض عن مستوى (٨٪) خلال عقد الثمانينات

□ هذه مقالة : ادوارد سعيد مثقف نصفه اميركي مدجن ونصفه الاخر فلسطيني (نفته) رفض العودة الى (وطنه) مؤخرا واختار البقاء في اميركا . فاستحق بجدارة ان يوصف بـ (التائه) الدائر حول مركز اميركي واضح في مقالته نقد لسياسة الاميركية تجاه العراق وبحث عن جذورها ودوافعها الحقيقية . وقد اصاب في هذا المجال رغم انه لايختلف عمن باعوا اصولهم لاميركا مثل د . فؤاد عجمي وغيره . وهذا النقد غير مستبعد الصدور عن انسان تائه ويدرك انه تائه . فالتيه كالسكر يخرج الابيض والاسود في لحظة توتر . ولعل اهم مافي المقال هو تسليط الضوء على اسباب كره الاميركيين للعرب

رئيس التحرير

بغداد - واشنطن - نيويورك

اميركا تستخدم الامم المتحدة لغاياتها الخاصة

□ ادوارد سعيد

□ تتضمن الازمة الحالية التي تتعلق بالعراق كل عناصر الوضع الاوسع - وهو على درجة كبيرة من التعقيد والتفكك - الذي اخذ الان يسود المنطقة على نحو قد يتعذر اصلاحه . وسيكون من الخطا حسب اعتقادي . ان يختزل مايجري بين العراق والولايات المتحدة الى مجرد تاكيد لارادة العرب وصمودهم من جهة مقابل الامبريالية الاميركية التي تلعب من دون شك دورا رئيسيا في هذا كله .

ومع ذلك فان النزعة الانتقامية للولايات المتحدة . التي ستتناول مصائرها بعد قليل فاقمت الوضع بفرض نظام

...

وجوده عن الانظار في الوضع الحالي .

هذا الخوف والكره المرضي للعرب كان فكرة ثابتة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية . كما ان اي شيء ايجابي يتعلق بالعرب ينظر اليه في الولايات المتحدة كتهديد لاسرائيل . وعلى هذا الصعيد لعب اليهود الاميركيون المؤيدون لاسرائيل والمستشرقون التقليديون والمتطرفون ذوو النزعة العسكرية دورا تخريبيا . وتعامل الدول العربية بازدراء اخلاقي لا مثيل له . فتركيا . على سبيل المثال . تشن حملة ضد الاكراد منذ سنوات عدة . ومع هذا لايسمع شيء حول ذلك في الولايات

السياسة العلنية . لكنه بالنسبة الى الولايات المتحدة يشكل عقيدة مركزية لسلوكها حول العالم ثانيا . ينظر الى العقاب بصيغة مطلقة . وخلال الحرب الفيتنامية روج جنرال بارز - وحقق ذلك تقريبا - لتبني هدف قصف العدو واعادته الى العصر الحجري . وساد الراي ذاته خلال (حرب الخليج) في ١٩٩١ (فالاشرار) محكوم عليهم بالفناء . بالقصى درجة من الوحشية بغض النظر عما اذا كانوا سيعانون اكثر سكرات الموت قسوة وتحتل فكرة العقاب «المبرر» للعراق الان موقع الصدارة في اذهان معظم

...

تقريبا ان يتكلموا بتعابير ... الاحد الماضي في ١٦ تشرين ... والولايات المتحدة تفكر ... بغداد

وللاسف فان املاءات ... سلحقة بالنسبة الى دولة ... استعمال العقوبات من ... العراق من كل شيء ...

...





...

* استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا

كتب

ملاحظة حول الكتاب يحاول المؤلف ان يعطي الاستعمار الاوربي لافريقيا اصولا شرعية حينما وصف ذلك بانه عوده المهاجرين الى وطنهم . وتلك مغالطة واقعية وتاريخية مفضوحة

رئيس التحرير

افريقيا .. مسيرة قارة

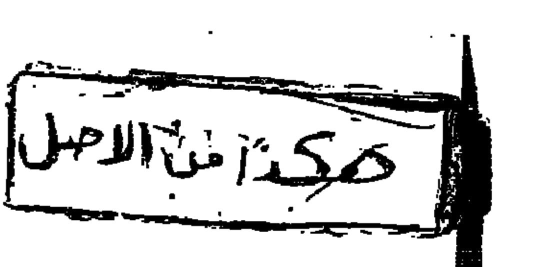
اعداد محمد خضر الدوري

الذاتي فلقد كان التدهور البيئي من حيث الزيادة السكانية المفرطة والافراط بالرعي وازالة الغابات وعوامل التعرية . كانت كلها عوامل انهيار تلك الحضارات اضافة للتغييرات المفاجئة والانماط التجارية المتبدلة وجاء بعدئذ دخول الاوربيين وهم عائدون لاستكشاف ارض اسلافهم

ويكتب ريدر قائلا لولا ازعاج الاوربيين لكان بامكان افريقيا ان تتوسع عن طريق مواهبها الاهلية الاصلية وان تؤسس طريقا مستقلا لها في الحاضر - طريقا ياتي الهامه من نعزز من الداخل بدلا من النموذج الاتي من الخارج لقد كانت هناك خلال القرن الخامس عشر (فرصة مرت) وضاعت الى الابد ويضيف انه منذ ذلك التاريخ اصبحت افريقيا قديمة تاريخيا وسكانها (يحاولون ان يتكيفوا مع ويستوعبوا ثروات اوضاع البشر المعاصرين اي المهاجرين الذين رجعوا قبل ٥٠٠ عام : ويتصرفون وكانهم قد امتلكوا

...

الحرب الاهلية والابادة الجماعية ... من السكان واجبرت ... احرين منهم على الهروب ... بدات تظهر في جنوب افريقيا التي تحتفل بالانتقال السلمي من وضع الحكم العنصري الى الديمقراطية متعددة الاعراق





مـلف ام الـ

هذا الملف هذا الملف هذا الملف

حقيقة الحقائق

■ بعد سبع عجاف طاول فيها العراقيون وتجاوزوا قوى العدوان والتحالف الشرير ضد مستقبل الاجيال القادمة من العراقيين لابد من وقفة سؤال . لماذا حصل كل الذي كان ؟ وما الذي سيحصل ؟

عند السعي للاجابة على مثل هذا السؤال . تقف عند اكثر من جدار . منها ولعل اهمها جدار التضليل الدعائي الذي مارس شتى انواع التضليل والفبركة الدعائية من اجل اهدافه لكسر شوكة الصمود العراقية . بما جعل من هذا النموذج من التضليل الممارس من قوى شتى وباشكال مختلفة تتباين في انماطها التجريبية ووسائل ايصالها نوعا من (النمل) في التاثير العسكي على اساليب تناول الاعلام والصحافة العراقية لاسئلة مهمة والحوار المباشر مع ذوي العلاقة باعتبار ان من اهم وابرز اساليب الصحافة تمكن ذوي العلاقة من القاء الضوء على التفسير الحقيقي والصحيح للاحداث التي تركز عليها سياسة التضليل الدعائي المعادية . نعم هناك من يجد ان اهمالها افضل ولكن الجانب السلبي لمثل هذا الاهمال جعل من البعض يلصق اذنيه على اجهزة الراديو لسماع اخبار وسموم التضليل الدعائي . وليست مهمة هذا الملف الاجابة بشكل مباشر على هذه الاخبار وتلك الفبركات التي باتت اكثر من مفضوحة بل من اجل حصانة اكبر للمواطن العراقي هدف هذا الملف .

وقبل الولوج في متاهات السياسة الدولية للخروج باجوبة عراقية عن هذه الاسئلة . لابد من وقفة سيلاحقها القارىء الكريم في حلقات هذا الملف . وهي تعزيز وقائع الاحداث بخلفياتها المعلوماتية وبشكل خاص الموقف الصهيوني ـ الامريكي من العراق خلال فترة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ وتتناول جوانب مهمة من الوضع القانوني العام في مجلس الامن الدولي بعد انفلات الوضع السوفيتي لذلك لصالح الهيمنة الامريكية والتعليق على التناقض بين مواقف الاستراتيجيين الامريكيين . بعد احداث آب ١٩٩٠ وبالاخص مواقف وتحليلات وآراء كل من زبينغو بريجنسكي وهنري كيسنجر وتدوين ايجازات لبعض الكتب المهمة الصادرة في امريكا والغرب . والتي تتناول الاعترافات المباشرة بفشل الاستراتيجية العدوانية ضد العراق وشعبه .

واذ يعد وطننا العربي المنطقة الاكثر اثارة في عالم الغد . بسبب مميزاتها الجيولوتيكية الكثيرة . مما جعلها كالثمر التي تسعى الصهيونية الامريكية للسيطرة عليه فتحصيلات هذه المنطقة لمطوق الفهم الصهيوني الامريكي للمصالح الحيوية بعد مرحلة الحرب الباردة جعل اغلب سياسي وخبراء مراكز البحوث المختصة . يسعون لوضع سياسات خاصة للادارة الامريكية ورسم كيفية التعامل مع احداث هذه المنطقة . بدءا من رسم مسارات التسوية وانتهاء بفشل سياسة الاحتواء المزدوج وبدايات الفشل الاخر لسياسة اخرى عرفت بالاحتواء التمايزي . كل هذه السياسات والاراء تسعى في مضمونها بتحطيم الارادة العربية ومحاولة للنيل من صبر وصمود ومطاولة العراقيين فهل استطاعوا ؟؟

انها حرب النفط . صرخات اطلقت هنا وهناك منذ بداية التسعينات حتى يومنا هذا . ومخاطر هيمنة واشنطن على كل النفط العربي لفرض هيمنتها على شركائها الاستراتيجيين في اوربا واليابان ولكن هل استطاعت (عواصف العدوانية الامريكية) ان تفرض هيمنتها على النفط العراقي .. كيف ولماذا ؟ .. هذا ما سيحاول الملف ان يجيب عليه .

في العلم العسكري البحت عند دراسة مقارنة التوازن العسكري بين امكانيات قوات التحالف العدواني والامكانيات العراقية يجيب اي متخصص عسكري فحسب . ان امكانيات المعسكر المعادي للعراق اكبر واكثر قدرة من امكانيات العراق . ولكن كيف استطاعت الامكانيات العراقية ان تجعل قادة التحالف (على مستوى الميدان) يتلفتون يمينا ويسارا علهم يجدون الاجابات الشافية عن مضامين اقتدار العراق العسكرية ؟؟ مما جعل المجرم بوش يعلن من طرف واحد وقف اطلاق النار في ١٩٩١/٢/٢٨ .. حقيقة الحقائق ما سنحاول عرضه في هذا الملف .

وعلينا ان نفرد حالة خاصة تتناول جريمة الابادة البشعة للمدنيين العزل في ملجأ العامرية ونذكر لجيل العراق بجرائم التحالف العدواني ضد كل معنى عراقي في صفحة العدوان العسكري وفي عدوانات الرجمة الاولى والثانية والثالثة ومنها على سبيل التذكير قصف منزل الفنانة ليلى العطار واستشهادها تحت ركام منزلها في عدوان الرجمة الثالثة .

ولابد من التامل طويلا عند حالات استخدام اللجنة الخاصة لتطبيق القرار ٦٨٧ من قبل امريكا والصهيونية بشيء من التفصيل وقراءة الوجه الاخر من اثار الحصار في جوانبه التغذوية والصحية واثره على صحة شعب العراق في ضوء شهادات دولية .

تاسيسا على كل ما تقدم نجد لهذا الملف خصوصية نسعى لجعلها متميزة في تقديم الخدمة المرجعية للباحث العراقي . وحافز اخر لتحصين ذهن المواطن العراقي من خلال محاولة جادة للحوار المباشر المبني على معلومات تتناول ذكرى المنازلة التاريخية الكبرى بين كل الحق العراقي العربي الاسلامي مع كل الباطل الامريكي الصهيوني الانكلوسكسوني وما تبعهم من اذيال خائبة .

ولذلك نتمنى على كل من يهتم بتوثيق معلومات هذه الحقبة من تاريخنا العظيم ان يجود على هذا الملف بما يملك من معلومات تتناسب مع نمط واسلوب تناوله لهذا الحدث وكذلك نتمنى ان نصحح معلوماتيا او تحليلا اذا كان ثمة نقص او فجوة لان افراغ سموم (دملة) التضليل العدواني تتطلب تناول الاحداث بشكل مباشر وصريح ومن المفيد طرح الرد العراقي الفكري المقابل بعد موضوع سبع عجاف اشرأبت خلالها اعناق العراقيين الى السماء يوم الزحف الكبير بكلمة نعم للعراق ومنهج قائده الرئيس صدام حسين . بروح هذا اليوم سنسعى لطرح افكارنا في هذا الملف . مع مجموعة اسئلة يمكن البدء بعدها لكن الاستمرار في ذلك صعب لكثرتها ■

■ مـازن

اللجنة الخاصة

ومسؤولية استمرار

الحصار الجائر

■ د . سامي سعدون

■ جريمة الحصار البشعة بحق شعبنا الصابر تدخل عامها الثامن وليس هناك في الافق مايشير الى ان اللجنة الخاصة وبدفع امريكي ستنهي عملها بما يفضي الى تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ رغم ان اسلحة العراق التي حظرها القرار وكل ماله صلة بها من مصانع ومباني ومكائن وحتى تلك التي تصلح للاستخدام المدني قد دمرت وانشأ مركز بغداد للتحقق والمراقبة الدائمية والذي بدأ الاشتغال الفعلي منذ عام ١٩٩٤ وفي تقريره نصف السنوي في تشرين ثاني عام ١٩٩٥ اعلن ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة انذاك عن اغلاق ملفي الصواريخ والكيمياوي وقال حينها ان اكثر من ٩٥٪ من مهمة اللجنة الخاصة قد انجزت وما تبقى امور ثانوية ستتم تسويتها وكانت وكالة الطاقة الدولية قد اعلنت في وقت مبكر جدا خلو العراق من السلاح النووي وعدم قدرته على تصنيعه وهو اعتراف صريح بغلق هذا الملف .. ومع هذا راوغت اللجنة الخاصة تهربا من اعلان انهاء مهمتها التي تعني زوال الحصار ولم يبادر مجلس الامن . ردا على ايفاء العراق بالتزاماته فيما يخص القسم (ج) الخاص بالاسلحة المحظورة الى اتخاذ خطوات تخفف من وطأة الحصار الجائر على شعب العراق مع ان نص القرار (٦٨٧) رتب على المجلس التزامات مقابلة ازاء العراق توجب عليه الايفاء بها وفي مقدمتها تنفيذ الفقرة (٢٢) التي تعني رفع الحظر الاقتصادي كبداية للرفع النهائي والشامل لكل الحصارات فاللجنة الخاصة التي تسيطر عليها امريكا والتي انهت مهمتها من الناحية الفعلية مارست لعبة التاخير المتعمد بهدف الابقاء على الحصار الجائر وفق خطط مبرمجة تتصاعد حدتها كلما اقترب الامل برفع الحصار فتكثر عندها تصريحات رئيس اللجنة الخاصة عن خطورة العراق على امن المنطقة وتخويف دولها منه . وتتشاغل . وبقصد . بالامور الثانوية مع تجاهل واضح لما انجز من امور جوهرية . وينشط جواسيس امريكا في فرق التفتيش امثال (ديفيد كي وكارين جانس وسكوت ريتر) باختلاق المشاكل وافتعال الازمات . كل ذلك بسبب انها انغمست بشكل رخيص في اللعبة السياسية الامريكية الهادفة الى الابقاء على الحصار الجائر تحقيقا لمآربها الاستعمارية واطماعها بخيرات ونفوط دول المنطقة فبالغت بالتركيز على عمليات التفتيش رغم عدم جدواها اذ لم تسفر الاف التفتيشات وبالذات العمليات التي نفذها (سكوت ريتر) خلال الشهرين الماضيين التي تجاوز عددها (٦٠٠) عملية عن ايجاد مايزعمون اخفاءه من اسلحة عراقية محظورة فضلا عن ان اللجنة الخاصة تعلم ان اسلحة العراق المحظورة قد دمرت على يد خبرائها وقدرته على تصنيعها قد قيدتها اللجنة ٦٦١ اضافة الى اشتغال برنامج الرقابة الدائمية ..

وكان العراق ومازال يفضح ماتقوم به اللجنة الخاصة ومن ورائها امريكا من عمليات تاخير متعمدة للابقاء على الحصار الجائر ولكن دون جدوى لهيمنة امريكا كقوة غاشمة وحيدة على العالم واتساع سطوتها على المنظمة الدولية ومجلس امنها الذي ساند اللجنة الخاصة ومن دون ان يتحقق من صحة ماتسوقه من اتهامات باطلة للعراق فاصدر . تحت الضغط والابتزاز الامريكي . عدة قرارات وبيانات رئاسية ظالمة تطالب العراق بالالتزام بقرارات المجلس وكانه خارج عليها . وكثيرا ما كانت امريكا تساند هذه المواقف الظالمة بتوجيه ضربات عسكرية للعراق بهدف تخويفه ودفعه . لاسمح الله . الى الاستسلام لارادتهم الشريرة . لكن العراق الصامد الصابر استمر بتصديه لامريكا وفضح سياستها العدوانية واستخدامها اللجنة الخاصة لتحقيق اهدافها في المنطقة . وعندما تكشفت لعبة اللجنة الخاصة بوضوح وراح لاعبوها وبالذات الامريكان يتصرفون بشكل مفضوح وسافر في ايذاء العراق وعندما بلغ السيل الزبى وضاقت مساحات الصبر التقليدية اعلن العراق بقوة عن موقفه ومطاليبه المشروعة معريا سكوت مجلس الامن على ظلم العراق وفاضحا التصرفات الاستفزازية للجنة الخاصة وفرقها التفتيشية التي تتقصد جرح الكرامة والمساس بالامن والسيادة الوطنية . ودعا الى وضع حد للسيطرة الامريكية المفضوحة على مركز اللجنة الخاصة واقسامها القيادية وفرق التفتيش ودفعها الى ممارسة سياسة التاخير المتعمد وطالب بنهاية قريبة وسريعة للحصار الجائر ومنددا بسياسة الاستهتار الامريكية والتهديد باستخدام القوة الغاشمة . وقد ترجم العراق موقفه هذا بعد صبر ومعاناة طويلة برسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة ومنه الى رئيس مجلس الامن عن طريقة بعثة الاخضر الابراهيمي التي زارت بغداد للفترة (٥ ـ ٧/١١/١٩٩٧) لخص فيها مطاليبه المشروعة بالاتي (الالتزام بنصوص قرارات مجلس الامن وبالذات القرار ٦٨٧ التي تؤكد احترام امن وسيادة وكرامة العراق . وتحقيق التوازن في تركيبة اللجنة الخاصة وفرق التفتيش واستبدال طائرة التجسس الامريكية (يو ٢) باخرى محايدة ووضع حد للاطالة المتعمدة في عمل اللجنة وبما يفضي الى التطبيق الفوري للفقرة (٢٢) برفع الحظر الاقتصادي كبداية للرفع الشامل والنهائي للحصار الجائر) .. وقد ايد وتعاطف مع هذا الموقف . بخلاف امريكا التي هددت وحضرت لعدوان عسكري . العديد من الدول وبالذات ثلاث من الدول الدائمة العضوية اضافة الى تاييد الراي العام العالمي والعربي على وجه الخصوص وقد صدرت تصريحات علنية من اعضاء دائميين تدعو الى الاخذ بالمطالب العراقية المشروعة . وعلى اثر ذلك وبعد اتفاق موسكو بين العراق وروسيا سمح العراق بمشاركة الامريكان في فرق التفتيش على امل العمل على تحقيق هذه المطاليب .. بيد ان المتتبع السياسي لاحظ البطء في الاستجابة اذ مضى مايقرب ثلاثة اشهر ولم يتحقق توازن فعلي ولو بالحد الادنى في تركيب اللجنة الخاصة وفرق التفتيش كما يلاحظ ان تمثيل خبراء عن الدول الاعضاء الدائميين في مركز اللجنة الخاصة وفرق التفتيش رمزي وبدون فعالية او تاثير . ويلاحظ التاخير المتعمد في غلق ملفات الصواريخ والنووي واستكمال الامور الثانوية المتبقية في الكيمياوي لغلقه والتفرغ للملف البايولوجي . وبدلا من الاسراع في عقد الندوات التقويمية المتخصصة لانهاء الاعمال المتبقية في الملفات والتي اتفق عليها في زيارة (بتلر) الاخيرة الى بغداد . وبدلا من انتظار مجيء بتلر الى بغداد وبدء مباحثاته في ١/١٩ .. وصل بغداد في ١/١١ سكوت ريتر (المعروف باختلاقه الازمات) على رأس فريق تفتيش يتكون من (٩) امريكيين و(٥) بريطانيين واسترالي واخر وروسي واحد مما يدلل . على ان اللجنة الخاصة مصرة على البقاء على تركيبتها اللامتوازنة الحالية بسيطرة امريكية مطلقة وباغلبية انكلو ـ سكسونية وان سياسة التاخير المتعمد باختلاق الازمات ستستمر . وهذا يعني بقاء الحصار وهو ما لن يقبله شعب العراق . فالعام ١٩٩٨ سيكون حاسما ولابد ان يعي مجلس الامن مسؤولياته تجاه العراق كعضو مؤسس في المنظمة الدولية له حقوق رتبتها عليه نصوص قرارات المجلس ذات الصلة رغم اجحافها وجورها وان الدول دائمة العضوية التي عملت على نزع فتيل الازمة الاخيرة وتعهدت بالاستجابة لمطاليب العراق لعدالتها ومشروعيتها مطالبة هي الاخرى بالتخاذ موقف منصف . فالعراق ثابت على موقفه ولن يتنازل عن مطاليبه المشروعة في رفع الحصار الجائر عن كاهل شعبه وهو لايكترث بما سيحصل له . فقد تعرض لما هو اكثر سوءا واجراما بحقه .. وهو لن يخشى التهديدات المستمرة بتوجيه ضربات عسكرية للعراق رغم الرفض الدولي والعربي المتسع ضد فعل الشر الامريكي . نحن على ثقة ان ارادة الحق والخير ستنتصر في نهاية المطاف وان سياسة امريكا ومن معها من غربان البين تجاه العراق ستمضي ان شاء الله بالخيبه والخذلان ■

تاتشر

■ (الانفجار الكبير) في ليلة ١٦/١٧/ كانون الثاني، لم يكن انفجارا من اجل النفط فحسب، وانما انفجار من اجل الكيان الصهيوني، «ان الحرب التي حضناها في منطقة الخليج ضد صدام حسين كانت من اجلكم.. من اجل اسـرائيل» هذا ما قال الجنرال الامريكي نورمان شوارتسكوف قائد جيوش العدوان على العراق في حديث لاذاعة جيش العدو الصهيوني عقب وقف العمليات الحربية ونشرت نصه جريدة الاهالي المصرية بتاريخ ١٩٩١/٧/١٧.

اما (يتيم)وانت مساعد مستشار الامن القومي الامريكي سابقا، واحد كبار الباحثين في معهد بروكنغز، ذهب ايضا في الاتجاه ذاته، حيث اكد في شهادة له امام احدى لجان الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي في ١٩٩١/٥/٢٣ ونقلته وكالة انباء رويتر:

«ان قرارنا بالحرب ضد العراق تم اتخاذه جزئيا بسبب قلقنا على امن الخليج، لكنه كان مرتبطا بالتاكيد بالخوف من ان العراق اصبح يشكل التهديد المحتمل في المستقبل لاسرائيل».. ولكن، متى، ومن اين تبدأ المؤامرة، او المخطط الصهيوني ـ الامريكي لضرب العراق، وعزله؟..

التخطيط للعدوان على العراق بدأ قبل اندلاع قادسية صدام المجيدة

كيف استخدمت امريكا سلاح الكذب لتسهيل ضرب العراق ؟

■ سمير مجيد العادلي

■ ثورة تموز المجيدة وبداية المخطط التامري ■

بعد قيام ثورة ١٧/٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨، بدأت تتجسد في العراق طموحات الامة العربية واهدافها في التحرر والوحدة الجماهير من الكادحين والمظلومين والفقراء في ثروات وطنهم التي تهدر وتبدد بسبب اثار الاستعمارية والامبريالية. التي وفق منطقها يجب محاربة العراق بلاهوادة كونه يشكل تهديدا حقيقيا للوجود الاستعماري غير المشروع.

واخذ الصهاينة يضطلعون بدور اساسي وكبير في ايقاف المشروع العربي الواحد وبوابته العراق، الذين راحوا يتصدون له عبر اذكاء نار الفتنة العنصرية والطائفية وحسب الباحثة الامريكية غريس هالسيل مكانوا يحاولون لبننة العراق، وما زالوا. واللبننة تعني تجزئة القطر.

ويمكن تتبع خطط الصهاينة (للبننة) العراق حتى قبل معركة قادسية صدام المجيدة. وعندما اندلعت الحرب بادرت اسرائيل الى دعم ايران، مثلما تؤكد الكاتبة التي قالت في دراسة بعنوان (علاقة اسرائيل بالصدام الامريكي العراقي: «لاول مرة منذ اختفاء جمال عبدالناصر يوقع صدام حسين الرعب في قلوب الصهاينة». ففي ٤/آب/١٩٨٧ اعلن العراق عن تجربة ناجحة تمت في الثالث من آب لاطلاق صاروخ من تصنيعه الوطني بمدى يبلغ (٦٥٠ كيلو مترا).

وحينما بدأت الصواريخ العراقية تهطل مطرا من نار وحديد فوق طهران في ١٩٨٨/٢/٢٨ انتاب الصهاينة ذعر شديد.. وكلما كانت الصواريخ العراقية المدوية تضيء عتمة الليالي الايرانية كان الصهاينة، وكما هم دائما، يشعرون بنبض الرعب الذي اصاب الايرانيين..

■.. وتجاوزنا الخطوط الحمر

.. ودخل العراق اعقد حلقات التطور العلمي بولوج مضمار التصنيع العسكري.. وكان نتاج ذلك صواريخ (الحسين) من طراز ارض ـ ارض ذات المدى (٦٥٠ كم).. وبعدها (العباس) ذات المدى (٩٠٠ كم)..

وكان العراق قد اعلن في اواخر عام ١٩٨٦ رسميا عن وجود صناعة عسكرية كثيفة الانتاج.. وقبل ذلك كانت مصانع العراق الحربية قد باشرت بانتاج المسورات الفولاذية لتتجاوز الخط الاحمر الذي وضعه (بن غوريون) في وصيته الشهيرة حول الصناعات العربية حيث حذر من «امتلاك العرب لصناعة الفولاذ لان ذلك يعني ان ابواب صناعة المدفع قد انفتحت امامهم. وحين يصنعون المدفع سيصنعون العربة العسكرية والدبابة».

وانطلاقا من هذا الرعب بدأ الصهاينة مباشرة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران في آب عام ١٩٨٨ بتنظيم حملة مدروسة. قالت الكاتبة (هالسيل) لاقناع امريكا بضرورة تدمير القوة العسكرية العراقية. فاذا تم لهم ذلك، فان كيانهم سيحتفظ بمكانه كاغنى قوة عسكرية في الوطن العربي، ووحده الذي يمتلك سلاحا نوويا في المنطقة ايضا.

الحملة الاعلامية لضرب العراق بدأت في ١٩٨٨

وبدأ الصهاينة ومؤيدوهم في امريكا عام ١٩٨٨ حملة تحريض مكثفة تهدف الى حث امريكا على خوض حرب ضد العراق.. وبدأت الحملات الاعلامية قبل عامين على الاقل من دخول القوات العراقية للكويت.

وكانت الشعارات الاولية في الحملة هي «ان العراق يملك اسلحة كيمياوية وانه لا يتردد في استعمالها»..

جورج شولتز، الذي تصفه الكاتبة (هالسيل) بانه «اكثر وزراء الخارجية الامريكان تاييدا لاسرائيل منذ وجودها»، وجه في ٨/ايلول/١٩٨٨ انتقادا شديد اللهجة للعراق متهما اياه باستعمال اسلحة كيمياوية ضد الايرانيين والاكراد!!

لكن، في تلك الفترة، اثبت (٣) امريكيين من معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لكلية الاركان الامريكية بطلان ادعاءات شولتز وهم (دوغلاس جونسون، ستيفن بليتير وليف روزنبرغ) واشاروا في تقرير (تحليل) من (٩٣ صفحة) الى ان ادلة شولتز للعراق لا تعتمد اسسا مقنعة.

■ بعد العدوان، اكتشف الامريكان مصداقية العراق في حلبجة ■

وفي عام ١٩٩١، وبعد التحقيقات والفحوصات التي اجريت على الضحية في بلدة حلبجة العراقية، لمعرفة ما اذا كان العراق قد استخدم اسلحة كيمياوية في الحرب ضد ايران.. قالت صحيفة نيويورك تايمز في نيسان/ ١٩٩١، على لسان مسؤولين امريكيين، «لا يوجد ما يؤكد ارتكاب العراقيين مذبحة في بلدة حلبجة.. وان القصف الايراني الكثيف للبلدة هو السبب في وفاة زهاء مئة كردي».

واستمرت الحملة ضد العراق طيلة سنتين.. وكان القائمون عليها يتجاهلون حقيقة ان امريكا تملك من الاسلحة الكيمياوية (سواء من غازات الاعصاب او الخردل) ما يكفي لقتل كافة سكان هذا الكوكب خمسة الاف مرة.

بالاضافة الى الحملة التي صورت العراق كمصدر تهديد للامن العالمي لانه يمتلك اسلحة كيمياوية. بدأت وسائل الاعلام الامريكية التي يسيطر عليها اليهود بالتحدث عن قرب انتاج العراق لسلاح نووي. وهو ما يستدعي القيام بضربة استباقية (وقائية) للعراق على غرار الغارة التي قام بها الكيان الصهيوني عام ١٩٨١ على مفاعل تموز قرب بغداد.

ولم تبد دول الغرب اي احتجاج على تلك الغارة.. ولدى سؤال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني انذاك عما اذا كان يشعر بالقلق من ادانة امريكا للغارة، اجاب ببساطة: كلا.. فلدينا اصدقاء كثيرون في امريكا، والادهى من ذلك ظهور تقارير صحفية تؤكد ان امريكا كانت على علم مسبق بالغارة الصهيونية.

■ ماهو دور ريتشارد هاس ودينيس روس في الحملة؟ ■

وتستند الحملة المضللة ضد العراق

كيف اثبت باحثون امريكان بطلان مزاعم شولتز بضربة كيمياوية عراقية لحلبجة ؟

ويعقد قادة صهاينة صفقة مع امريكيين (معينين) وتعهدوا بوجيها بعدم الاغارة على العراق شريطة ان تتعهد امريكا باضعاف العراق عسكريا.. ونتيجة لهذه الصفقة اتخذت امريكا الخطوات التالية:

ـ ٩/ايلول/ ١٩٨٨ ـ بعد يوم واحد من اتهامات شولتز ـ قدم الشيوخ المؤيدون للصهاينة مشروع قانون يفرض العقوبات على العراق، والمعروف ان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي بدون استثناء يصوتون حسب ما يطالبه منهم اللوبي الصهيوني.

تلا تلك خطوات اتخذها يهوديان يشغلان منصبين رفيعين ولا يخفيان تاييدهما للكيان الصهيوني.

■ الاول/ ريتشارد هاس رئيس دائرة شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي.. وقد وصل الى هذا المنصب الرفيع بواسطة اللوبي الصهيوني.. ففي الاسابيع المبكرة من عام ١٩٩٠ صرح بانه يشعر بانزعاج متزايد لان السياسة الامريكية نحو العراق لا تعمل بالشكل المأمول. وقد نظم عدة اجتماعات في وزارة الخارجية لبحث ما اذا كانت سياسة (التعاون المحدود) مع العراق (تحتاج الى تعديل).. وكان هدف (هاس) كما قال لاحد الصحفيين: «تنشيط الجهاز البيروقراطي للاهتمام اكثر بما يجري في بغداد».

■ الثاني/ دينيس روس الذي يعمل في وزارة الخارجية وكان منهما في تغيير السياسة الامريكية نحو العراق، ويرأس روس مكتب تخطيط سياسة الدولة، وكان قبل ذلك يعمل في احد مراكز الدراسات والابحاث (خزانات التفكير) الصهيونية في امريكا، وهو المعهد الامريكي لدراسات سياسات الشرق الادنى، ويدير المعهد يهود امريكيون هدفهم الاول حماية مصالح الكيان الصهيوني.

وقام مساعدان لـ (روس) وهما (ريك هيرمان وستيف غرومون) بكتابة تقرير خلاصته «ان السياسة الامريكية نحو العراق ليست مشوبة بالعيوب على صعيد التنفيذ فحسب، بل انها خاطئة من الاساس، وبالتالي لابد من احتواء العراق لان قوته العسكرية المتنامية تهدد الاستقرار (؟!) في الشرق الاوسط.

■ بريطانيا صاعقة لتفجير مزيد من الحملات ■

بريطانيا اضطلعت بدور اكبر في حملة اثارة العداء ضد العراق التي اخذت مسارا خطيرا شعر العراق بانها تمهد لعدوان ضده.. وبدت ممارسات الحكومة البريطانية وكانها متورطة فعلا بما اثارته مقالات صحفية من معلومات مضللة ولا اساس لها من الصحة وتتحدث عن تعاون بين العراق والارجنتين في تصنيع صواريخ (كوندور)..

وافتعلت السلطات البريطانية عملية مصادرة «صواعق تفجير» يمكن استخدامها في العبوات النووية في مطار لندن.. وكانت الاجهزة المصادرة «مكثفات كهربائية» ذات استخدامات صناعية وبحثية عامة.

كما افتعلت تلك السلطات ضجة وجدلا كبيرين عن «انابيب صلب» قامت شركة بريطانية بتصنيعها لصالح العراق، احتجزتها سلطات الكمارك قبل شحنها بحجة انها جزء من مدفع عملاق، بينما اكدت الشركة ان الاجزاء المضبوطة لا يمكن استخدامها في اغراض عسكرية.

بيكر

في هذه الفترة، الصورة التي تتراكم عبر نشرات الاخبار بالتلفزيون البريطاني هي وجود طرود خشبية عملاقة تحتفظ في داخلها اشياء غير معروفة، يقول عنها تعليق المذيعين انها تحمل اجزاء من ماسورة مخيفة لمدفع عملاق.

واكد خبراء عسكريون بريطانيون «ان تصنيع المدفع المزعوم مسالة صعبة، كما انه لا يحقق اهدافا استراتيجية، لكن القضية بالتاكيد هي استغلال قصة المدفع لاثارة الذعر حول نوايا العراق لتكوين قوة عسكرية خرافية هدفها تدمير اسرائيل» كما قالت جريدة الديلي ميرور..

وانتشرت فرضيات ان تكون (الموساد) اغتالت (جيرالد بول)، العالم صاحب فكرة المدفع العملاق الذي صنعه في الستينيات، لا لشيء سوى ربط اسمه بضجة مفتعلة حول مدفع خرافي يصنعه العراقيون لتدمير الكيان الصهيوني. لذا اعتبرت الغارديان «ان الصواريخ التي تملكها بغداد قادرة على تحقيق اهدافها دون الاستعانة بهذا المدفع الخرافي الذي تحاول تاكيده وسائل الاعلام».

ومارس الاعلام الغربي والصهيوني حملة ربيئة في تشويه صورة للعراق ورموزه الوطنية.

وفي الوقت الذي كانت السيناريوهات والفصول المسرحية تتلاقى احيانا تبتعد احيانا اخرى، واصلت وسائل الاعلام الامريكية ذات التمويل الصهيوني ترديدها لحملة الاتهامات.. ومنها تلك الصادرة عن مسؤولين امريكان كبار، ومفادها «ان العراق يسعى جاهدا الى تطوير قنبلة نووية بالاستعانة بما يملكه من مادة اليورانيوم المخصب».

وبنى هؤلاء اتهاماتهم هذه على ما وصفوه معلومات جديدة حصلت عليها في مختبراتهم، تشير الى ان العراق يوشك ان يحقق هدفه في غضون بضعة اشهر.

وفي العشرين من تشرين الثاني/ ١٩٩٠ نشرت صحيفة النيويورك تايمز نتائج استطلاع للراي العام الامريكي حول ما عرف بـ (ازمة الخليج) قالت فيها «ان نتائج الاستطلاع اظهرت ان السبب الوحيد الذي يمكن ان يدفع الامريكيين الى تاييد دخول بلادهم في حرب ضد العراق هو القضاء على قدراته النووية لذا تبين بما لا يدع مجالا للشك لديه مثل تلك القدرات».

وتلقف الرئيس بوش نتائج الاستطلاع ليعلن بعد يومين اي اثناء تفقده القوات الامريكية في السعودية، عيد الشكر ـ «ان العراق يوشك ان يطور سلاحا نوويا مما يضاعف خطورته على الامن والاستقرار في المنطقة!!».

وبعدها بايام كشفت خيبة هذا الفصل المسرحي، اذ قام مسؤولون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد المنشات النووية العراقية، واصدروا تقريرا اكدوا فيه انهم لم يعثروا على اي دليل يشير الى ان العراق يحاول تطوير سلاح نووي.

وفي جلسة للجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي عقدت في اواخر كانون الاول/ ١٩٩٠، سالت اللجنة الاميرال المتقاعد (وليام كرو) الرئيس السابق لهيئة الاركان الامريكية المشتركة عن البيانات التي اطلقها المسؤولون الامريكان بالقول (ان كل هذه البيانات مبالغ فيها).

ـ اما الجنرال المتقاعد (ديفيد جونز) وهو ايضا رئيس سابق لهيئة الاركان الامريكية المشتركة فقال «ان الخطر النووي العراقي امر بعيد الاحتمال ولا اعتقد انه يشكل مبررا لمهاجمة العراق».

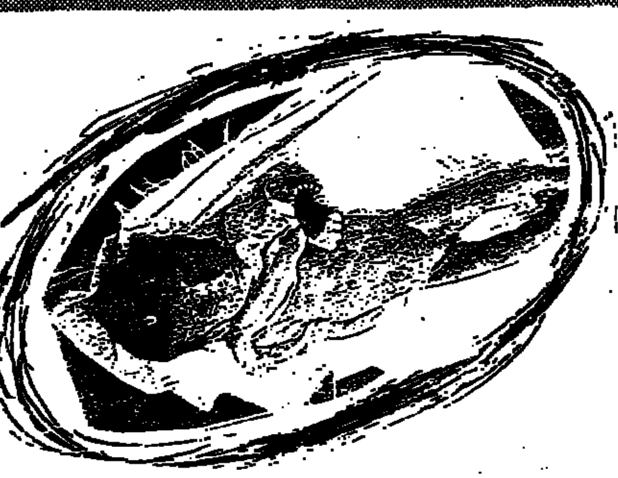
ويفضح (جيمس شلزنجر) وزير الدفاع الاسبق الموقف الامريكي امام اللجنة حيث قال بكل صراحة «ان الحكومة الامريكية تتعمد على وجود خطر نووي عراقي لتكسب تاييد الامريكيين لفكرة خوض حرب ضد العراق» وهذه التصريحات اكدتها الاحداث اللاحقة.

وهكذا، فان الرئيس بوش في سعيه المحموم لكسب التاييد الشعبي لمغامرته العسكرية ضد العراق، على استعداد لان يلجأ للكذب والتزوير بجرأة غريبة وما انبى به الرئيس الامريكي عام ١٩٩٠ كانت كذبة!! ■

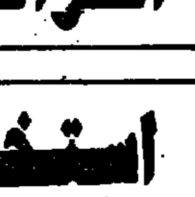
بوش

اعراض لعنة الـ...

استخدام اسلـ...







■ اليورانيوم الخام مادة توجد في الطبيعة مركبه معظمها من النظير ٢٣٨ وحوالي سبعة اعشار بالمئة منها من النظير ٢٣٥ وحيث ان النظير ٢٣٥ قابل للانشطار وبالتالي للاستخدام في المفاعلات فان اليورانيوم الخام الفقير في ذلك العنصر . ينبغي تخصيبه ومثل هذه العملية تشمل كتلا من المادة وتخلق كميات كبيرة من اليورانيوم المستنزف المكون معظمه من النظير ٢٣٨ فيما يتعلق بعملية التحليل الطويلة الامد التي تنتج الاشعاع والسمية فان هذه النفايات ينبغي تخزينها بشكل مامون . في دهاليز ملحية محبطة لفترة طويلة من الوقت ويبدو ان عملية التحلل هذه مكلفة جدا لذلك ومن اجل توفير المال فان صناعة اليورانيوم تعطي اليورانيوم المستنزف بلا اي مقابل لمؤسسات اخرى مهتمة به .

يتصف اليورانيوم المستنزف بمزايا تجعله جذابا جدا بصناعة الاسلحة .

١ ـ انه اثقل عنصر على الارض حيث يزن السنتمتر الواحد منه ١٨,٩٥ غرام .

٢ ـ قذائف اليورانيوم المستنزف وهي التطور الذي يفترض انه استند الى التكنولوجيا الالمانية ذات قوة اختراق هائلة وهي مناسبة جدا لاختراق المدرعات الفولاذية .

٣ ـ اضافة الى ذلك فانه مادة مشتعلة بشكل طبيعي . فبعد الاختراق تنشأ حرارة شديدة عند نقطة الخروج . وبذلك تشتعل ذرات اليورانيوم المستنزف حيث تنفجر مدرعة مضروبة مثلا لتولد منتوجا بالغ السمية والاشعاع .

٤ ـ بعد خبرات الحرب ضد العراق اخذت الدبابات الامريكية منذ عام ١٩٩٢ تتقوى بشكل متزايد باستخدام اليورانيوم المستنزف .

لقد تم تصنيع انواع مختلفة من ذخيرة اليورانيوم المستنزف في الولايات المتحدة اولا . وبديء بالانتاج الضخم في عام ١٩٩٧ وقد استخدمت الخارقات المصنوعة من اليورانيوم المستنزف بشكل كبير ولاول مرة في حرب الخليج عام ١٩٩١ وحققت نتائج كبيرة .

ويوجد الان انتاج ضخم في بريطانيا وفرنسا ويتم التصدير الى اقطار الناتو الاخرى . اضافة الى اليابان واستراليا ونيوزيلندا .

لقد استخدمت قذائف اليورانيوم المستنزف لاول مرة من قبل قوات الحلفاء خلال الحرب ضد العراق ١٩٩١ وكان لها اثر وعواقب وخيمة .

في بداية شهر اذار ١٩٩١ كشفت عن قذائف في منطقة قتال عراقية وكانت بشكل وحجم سيجار وكانت ثقيلة بشكل غير عادي . وفي وقت لاحق شاهدت اطفالا يلعبون بقذائف من هذا النوع . وقد مات احدهم من سرطان الدم . وفي نهاية عام ١٩٩١ شخصت مرضا لم يكن معروفا حتى ذلك الحين بين المواطنين العراقيين وكان سبب اختلالا وظيفيا في الكبد والكلى .

لقد وقعت في متاعب كبيرة في المانيا حين حاولت فحص وحدة من هذه القذائف قد كانت المادة سامة جدا ومشعة وقامت وحدة كبيرة من الشرطة بمصادرة القذائف حيث حملوها في ظل اجراءات سلامة هائلة وخزنوها في مستودع مصفح .

خلال السنوات الخمس الاخيرة استطعت ان اجري دراسات مكثفة في العراق . وقد افرزت نتائجها دليلا واضحا على ان الاتصال بذخيرة اليورانيوم المستنزف فيه النتائج التالية وبخاصة على الاطفال .

١ ـ زيادة كبيرة في الامراض المعدية التي يسببها نقص المناعة الشديد لدى جزء كبير من السكان .

٢ ـ تكرار حالات مرض القوباء (وهو مرض جلدي) .

٣ ـ ظهور مرض غير معروف سببه اختلالات وظيفية في الكبد والكلى .

٤ ـ ابيضاض الدم فقر الدم واورام خبيثة .

٥ ـ تشوهات خلقية تسببها عيوب جينية وهي توجد ايضا في الحيوانات .

من نتائج دراستي اوجه شبه مع صورة سريرية وصفت مؤخرا بعبارة اعراض لعنة العراق لدى الجنود الامريكيين والبريطانيين واطفالهم وتتطابق التشوهات الخلقية التي تسببها العيوب الجينية لدى الاطفال العراقيين والامريكيين .

وفقا للتصريحات الامريكية فان المسؤولين ازاء تطور هذه الاعراض تقع على اللقاحات ضد مرض الجمرة (وهو مرض مهلك يصيب الماشية والانسان) والتسمم والملاريا والبنزول (وهو سائل ملتهب يستخرج من قطران الفحم ويستعمل في صنع السكرين والاسبيرين)

لم يتم اعلام قوات التحالف بالخطر الذي تسببه قذائف اليورانيوم المستنزف الا بعد اسبوع من انتهاء الحرب وفيما عدا ذخائر اليورانيوم يتعرض الجيش العراقي للعوامل الخطيرة

وكما هو حال جميع المعادن الثقيلة مثل الرصاص والكادميوم (وهو عنصر فلزي ابيض يشبه القصدير) فان اليورانيوم عالي السمية وينبغي الا يلامسها الجسم البشري

يسمع المرء عن امراض غريبة بين محاربي قوات التحالف من الولايات المتحدة وبريطانيا والتي يمكن ان تعزى الى ملامسة ذخائر اليورانيوم تساقط الشعر . الامراض الجلدية تلف اعضاء مختلفة الخ حتى النساء المحاربات يلدن اطفالا مقعدين وقد ظل كثير من هذه الاثار غير معروفة لعامة الناس وسجلت الصحف جنديا امريكيا يعتقد ان كثيرا من جنود قوات التحالف يعيشون الان في ظل الشك والخوف من ان يكونوا استخدموا ...

الاساس الاقتصادي لملحمة ام المعارك الخالدة

مدخل في اشكالية القوة وتطور الفائض الاقتصادي التاريخي

■ الدكتور مظهر محمد صالح

اذا كان الوعي التاريخي يشترط وفق بنيته (الشمولية) اعادة انتاج ... ملحمة ام المعارك الخالدة وتقييمها في اطار حقائقها الاقتصادية ... فان (العقل الموضوعي) يرى هو الاخر في توافر شرط ضرورة) التكامل الذي لاغنى عنه في كشف الحدود الفاصلة بين ... الاقتصادية والخصائص السياسية لتلك الملحمة المجيدة . اذ ... توصيف تلك الحدود عن صور العنف وعمليات الحرب وتطور ... الصراع التاريخي مع النظام الرأسمالي في اطار اشكالية (القوة) ... امتداداتها .

لقد شكلت ام المعارك الفسحة الكافية لكي تدرك البشرية في جنوب العالم النموذج السياسي والاقتصادي الوطني العراقي . من خلال اعادة انتاج ... عبر الزمن . يرتبط اشد الارتباط بمفهوم (القوة الغاشمة) ... استخدام العنف والعدوان المسلح عليه . اذ تمتد جذور ذلك المفهوم الى ما ... (بالعهود الاستعماري) ومعطيات التكوين التاريخي للهيمنة ... الذي ظل متجذرا وفق غاياته ووسائله على فرص التسلل ... صوب معاقل الموارد الاولية في منظومة العالم الطرفية . ... بهدف واحد هو (الاستمرار في تعظيم مستوى التراكم الرأسمالي ... والحفاظ على معدلات نموه التاريخي) . فلولا ذلك الفائض لما امكن ... الصناعية ان تنطلق في القرن الثامن عشر ولا امكن للجيوبوليتيك ان ... المجال واسعا للانتشار في اتجاه السيطرة على العالم بحريا والفضاء ... مراكز القوة في عموم الشرق وعلى اسسه استمر نهب ثروات القارات ... الثلاث واحتواء خصائصها المادية والبشرية والثقافية كافة ... في تلك الحصون المتروبولية الغربية القوية الصاعدة .

ويغض النظر عن مدى شمولية التعريفات التي تناولت مفهوم (القوة) ... التاريخي في تحديد معادلة الصراع الاقتصادي السياسي الدولي . بما ... التعريف الذي صاغه (ماكس فيبر Weber) احد عمالقة الفكر ... في كتابه المسمى بـ (النظرية الاجتماعية والتنظيم الاقتصادي) ... بالانكليزية عام ١٩٥٧ والذي عرف فيه (القوة) على انها (احتمال ... يكون احد الفاعلين في اطار العلاقات الاجتماعية في وضع يستطيع فيه ان ... ارادته على الرغم من المقاومة التي يظهرها (الطرف الاخر) وبصرف ... عن الاسس او المبادىء التي يستند عليها ذلك الاحتمال) بيد ان هذا ... او غيره لا يخرجان عن النزعة التدميرية واللاعقلانية لسيادة ... وفق سماتها الامبريالي الامني ووظائفها الاقتصادية المحددة في ... تقسيم العمل الدولي . والذي لايعني سوى محاولة اخضاع التشكيلات ... لدول العالم لشروط ومصالح المؤسسات السياسية القائمة على ... مصالح المجموعات الاقتصادية

الدول الرأسمالية المركزية وعلى ... ان التاريخ الاقتصادي ... قد اتاح لنا تفسير تطور ظاهرة ... اليوم بالعالم الاول ونمو ... المركزية التي مرت بمرحلتين ... منحتهم صفة القوة والتقدم ... (مرحلة الاستقلال السياسي التحرر من اية سيطرة خارجية . ثم ... الاستقلال الاقتصادي الذي ... الدول الاستقرار الاقتصادي ... معا وبصورة تدريجية) ... ان ... الدول المركزية قد انكرت على ... البلدان النامية حقها في التمتع (بفائضها الاقتصادي الفعلي واستغلاله ... وتراكم جاريين) لبناء صرح التنمية الوطنية المستقلة (وبذلك فقد ... الدفاع عن صيرورة الفائض الاقتصادي الفعلي (خلقا وتحقيقا) ... (لدول الاطراف) وتصعيد الصراع تحت اطار التقسيم الدولي ... لضمان التطور اللامتكافىء بينها . ولما كان امتزاج العقل الموضوعي ... التاريخي يكون الاسس المنطقي الذي يكشف لنا الحدود غير المرئية ... التاريخيتين الاقتصادية والسياسية في تحليل ظاهرة (القوة) فان تخطي ... الحدود او المرور بها لابد من ان يبلور ومن دون شك مستوى متجانس ... من التوحد الايديولوجي ودرجة من التمسك في تفكير النخب الثقافية عموما ... والاكاديمية ودرجة من التمسك في تفكير النخب الثقافية عموما والاكاديمية ... عند اعادة تقييمها مرحلة الاحتكار في تاريخ تطور الرأسمالية ... . اذ اصبحت مرحلة ام المعارك . ان اشد سمات النظام الرأسمالي ... وتدميرا تكمن في اسس بقائه التي تعتمد القوة الغاشمة كاداة ... المستمر بغية سلب ثروات الامم وفائضها الفعلي وتحويله الى تلك ... وعندما نتطلع الى العمليات التي اطلقها المجرم (شوارتسكوف - Schwarzkopf) قائد قوات العدوان الثلاثيني على الحرب على العراق ... التي جاء فيها : (جئنا كي نصحح خطأ ونعطي هذه الثروة لمن ... يستحقونها) . لبان جليا ان العدوان جاء مكملا لنسف امال امة العرب في ... مستقبل عربي للتنمية المستقلة ويسلب منهم السيطرة على مواردهم ... والانتفاع بها لصالح شعوبهم . لكي يتم تحويل هذه الثروة ومشاركة غيرهم ... في الانتفاع بعوائدها .

لقد اصبح الدفاع عن ثوابت التنمية الاقتصادية الوطنية ومقاومة ... اهدافها المجس الواضح لاختبار القوة والصراع وممارسة العنف ... والتدمير واشاعة الحرب ضد معاقل التحرر الاقتصادي في العالم الثالث ... التي تواجه اليوم وبلا ادنى شك حزمة متكاملة من المؤامرات السياسية ... والتكنولوجية والديبلوماسية لفرض (الاغتراب القسري) الذي بلغ اشده في ... ام المعارك الخالدة (بمعركتيها العدوان الثلاثيني والحصار الاقتصادي الظالم)

ارتفعت حدة الاغتراب ومحاربته وفي المحتوى ... الاكاديمي نسبي ... (الامة) بعد ان تجاوز المستوى التقليدي المعروف ... التحول في ممارسة الاغتراب قد جاء وفق ستراتيجية جديدة ... الرأسمالية الامبريالية المفيضة من خلال ... الشاملة وفرض الاستلاب القسري الجمعي ... دولية على امة

وشعوب بعينها وعزل مناطق ثقافية وحضرية باكملها . وبعبارة اخرى فان هذا الامر لا يعني سوى ان الظاهرة الامبريالية المعاصرة قد اجرت تحويلا في استخدام بدائلها الستراتيجية اللازمة لتوجيه الصراع الدولي معتمدة على اليات جديدة هدفها التحريف الشديد والواسع النطاق (للفائض الاقتصادي الفعلي والمعد للمشروع النهضوي الوطني) والسعي لتحويله فورا الى (فائض احتمالي) يعمل خارج نطاق التنمية واهدافها

ان هذا التحول السريع في اشكال (الفائض الاقتصادي) لا يمكن ان يتم الا من خلال اشاعة صور الاستنزاف له سواء باستباحته بظواهر انفاقية استهلاكية او تبذيرية وفق صور مضادة للتراكم الذاتي او توظيفه في حقوق والتزامات ضائعة لا تخدم سوى الانماط الاقتصادية (التبعية) محاولة بذلك دمج اقتصاديات العالم الثالث في هيكلية النظام الرأسمالي الامني وخلق تشكيلات سياسية واقتصادية تتوافق مصالحها مع هذا الاندماج في اطار اقتصاد السوق والتي منها على الاقل تقضي توفير البناء السياسي والاجتماعي والاداري الى المركز الرأسمالي وبما يتناسب والقدرة على انهاك التراكم الداخلي لصالح التراكم التاريخي للرأسمالية المركزية وضمان نموه وازدهاره .

ان تطلع الاقطار النامية ونزوعها الى اعتماد سياسة التنمية المستقلة ومقاومتها لسياسة التبعية الاقتصادية وتسخير الفائض الفعلي وتوظيفه للتصدي لمواجهة الاحتواء السلبي الذي يفرضه ذلك التقسيم الدولي غير العادل للعمل على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية الداخلية للامم . يعد بمثابة الشرارة التي لابد من ان تشعل فتيل الصراع والعنف الدولي ولاسيما عندما تدرك الرأسمالية المركزية . ان الميل الحدي للتراكم التاريخي للفائض قد اخذ ينحدر لصالح التنمية الجنوب وفق اطار يتسم بشيء من التكافؤ في توزيع الثروة واستغلالها لخير ورفاهية شعوبها وخلاف ذلك فان التنمية لاتعني وفق نموذجها (التبعي) سوى انفتاح بلاد الموارد الاولية لممارسة مسؤولياتها السلبية في خدمة استمرار التراكم التاريخي المركزي على حساب استنزاف فرص التنمية فيها مقدمة بذلك عددا كبيرا من الستراتيجيات الشديدة الاهمية للبلدان الصناعية وامداد شركاتها بالارباح الطائلة وتوفير منافذ الاستثمار لها . اذ تمثل البلدان النامية بهذا الخصوص (الريف) الذي لاغنى عنه للغرب الصناعي العالي النمو مقابل فرض سياسات انمائية لا تتعدى كما وصفها البنك الدولي في احدى تقاريره الصادرة عام ١٩٨٧ بقيام الدول النامية في انتاج المواد الاولية وتصديرها فحسب . دون طرح اي اسبقيات للقطاع الصناعي الوطني .

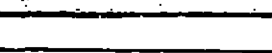
وبمقتضى ذلك لايتحدد هدف التصنيع في دول الموارد على اساس اصلاح الاختلالات الهيكلية في اقتصاداتها الوطنية . وانما ياتي في خدمة التحولات الهيكلية في الاقتصاد العالمي . كما وصفها التقرير المذكور انفا ومما تقدم نوسس على ذلك العبارات التي جاء بها (جيمس بيكر) وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق في ٩ كانون الثاني ١٩٩١ وتصريحاته قبل اندلاع العدوان الثلاثيني وقوله (ان امريكا عازمة على ارجاع العراق الى عهود ما قبل الصناعة) هي ليست بالعبارات

> اصبح الدفاع عن ثوابت التنمية الاقتصادية الوطنية ، المجس الواضح لاختبار القوة وممارسة العنف ضد معاقل التحرر الاقتصادي في العالم الثالث

الغريبة عن منطق الهمجية الرأسمالية ولم تكن خافية حتى على المفكر الاقتصادي الامريكي (بول باران Baran) الذي كان قد انتهى من اعداد فصول كتابه الشهير (الاقتصاد السياسي للنمو) وذلك في غضون العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ عندما اشار في هذا الخصوص الى معارضة الطغمة الحاكمة في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الرأسمالية وبمرارة لسياسات (التصنيع) لما يسمونه ببلاد الموارد Resource countriec موضحا ان تلك المعارضة تظهر . بصرف النظر حتى عن طبيعة النظام في البلدان النامية . ما دام يسعى الى تخفيض القبضة الاجنبية على اقتصاده واتخاذ اجراءات التنمية المستقلة . وفي هذا الصدد يؤكد (باران) بالقول (تصبح مقاومة الدول الامبريالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . اكثر عنفا عندما تعبر التطلعات التنموية في التحرر القومي والاجتماعي عن نفسها في حركة ثورية تهدف بما لها من صلات دولية) .

ومنذ الوقت الذي راى فيه باران ... في حرب السويس ... الشاهد القوي الذي يؤيد احدى نظرياته الرئيسة في كتابه المشار اليه في اعلاه . وكذلك ما اكده الكاتب بهذا الخصوص من قول : (ان الطبيعة الامبريالية الماضية لم تتغير ولم يتبدل عداؤها الفطري لكل مبادرة اصلية تتخذها البلاد النامية لتطوير اقتصادها) نجد ان هناك ترابطا تاريخيا وجدليا في مسار كفاح امة العرب ينتظم وفق خط بياني متماثل في تحقيق الهدف التحرري القومي

فبين عامي ١٩٥٦ - ١٩٩٦ فسحة تاريخية متماسكة ونضال مشترك وتواصل انساني خلاق في بحث صيرورة العدوان الثلاثي على مصر والعدوان الثلاثيني على العراق فقد جاء الخطاب الاقتصادي السياسي الوطني العراقي في تموز ١٩٩٦ متضمنا اطارا ايديولوجيا شكلا المقدمات (نظرية التنمية لام المعارك) ونتائجها التي عبر عنها القائد المفكر صدام حسين (حفظه الله) وتاكيد سيادته بالنص (عندما طور العراق قدراته وامكاناته ووظف هذا التطور . واموال النفط في خدمة التنمية والنهوض الوطني و ... اعادة صياغة قدرات الانسان وتاهيله . حشد عليه اصحاب العدوان والمعقدات نفسها التي كانت تظهر عدم الارتياح من تخلف جنوب الكرة الارضية وعموم بلدان العالم الثالث حشدوا ضد العراق تحت امرة امريكا كل قوى الشر والانفس الخبيثة في صنع سارية وحرابه ليوجهوا اليه قنابل وصواريخ وجيوش العدوان الثلاثيني بعد ان كانوا قد اتخذوا سلسلة من القرارات ضده من بينها محاصرته في كل ما نحتاجه الحياة في البر والبحر والجو) ■



في هذا المقال .. نوع من الرصد والمتابعة لبعض جوانب العداء الصهيوني للعراق . وتوضيحا لابعاد المؤامرة الشاملة ضد مشروع الامة العربية الحضاري . يتيح لكل ذي بصيرة ان يبصر ويرى وان تتضح الصورة لكل من في نفسه مرض فيرجع عن ذلك ولكل متشكك مازال مهتزا لايحدد موقفه فيثبت عند حدود معرفته للحقائق وما هو حق مشروع لامته ولانسانيته ودليل على مدى عنجهية الموقف الامريكي الذي رصد كل حساباته لصالح الكيان الصهيوني دون الاخذ بعين الاعتبار مصالحه الحقيقية المتوازنة انتهاء . بالاعتراف الصهيوني بفشل نظرية الامن الصهيوني

[illegible]

اقتدار تموز .. وحلم صهيون المحطم

■ مازن صاحب

□ عقدة مركبة □

بعد الانتصار العراقي في الحرب العراقية الايرانية وكسب العراق الواضح لمعركة السلام بعد ان كسب معركة الحرب . اخذت المصادر الصهيونية وابواقها الغربية والايرانية . تروج تقارير عن الصناعة العسكرية العراقية فادعت بعض التقارير ان صواريخ الحسين والعباس ليست نتاجا صناعيا عراقيا خالصا بحيث ذهبت بعض التقارير الى القول بوجود خبرات او مساعدات من سبع دول على الاقل دون الاقرار بحقيقة ان هذه الصواريخ هي نتاج العقل العراقي الذي بعث كالعنقاء كل امجاد بابل الحضارات وهي من تطويع الخبرات العراقية وفعاليتها ويمكن ارجاع اسباب هذه الحملة الاعلامية الى عدد عوامل منها :

اولا : ان الاعلام الغربي يشعر بعقدة مركبة ازاء حالات التطور الاستثنائية في العراق بدوافع صهيونية واضحة تروج اعتماد العراق وتبنيه طروحات قومية توصف في الاعلام النمطي الغربي باعتبارها حالات سلبية بما تحمله من اوصاف في التخلف العربي ومستويات ضالته العقلية فحين واجه هذا الاعلام (المتصهين) حالة تقدم عربي حقيقية في العراق القومي . الانتماء والفعل وجد صناع الحالة النمطية من خبراء الاعلام الغربي حول العرب ان الاقرار بحالة التقدم العراقي انما تعد تدمير لكل طروحاتهم المتراكمة بالضد من ذلك .

ثانيا : تسعى كل اجهزة الاستخبارات المعادية في ترويجها لمعلومات مضللة عن العراق استدراج المعنيين في العراق على اظهار ردود افعالهم ورصدها وتحليلها والانطلاق من خط شروعها باعتبارها حقائق تم تحصيلها من خلال النشاط الاستخباري بعد سباق محموم بجمع المعلومات وتوظيفها ضد مصالح العراق الوطنية .

ثالثا . ان لقوى كثيرة اقليمية ودولية . المصلحة في التقليل من شان الانتصار العراقي وانجازاته المهمة في ميدان التصنيع العسكري لذلك عملت على تصغيرها والحد من انتشار اخبارها بشكل متكرر يستكثر على العراق انجازاته ورغم ان ما تم انجازه قد استخدم في الميدان وثبت نجاحه .

ولعل من ابرز مظاهر هذه العقدة المركبة ما نشرته صحيفة الشرق الاوسط في ١٩٨٨/٨/١٥ اي بعد اسبوع واحد من وقف اطلاق النار في تقرير لمراسلها في القاهرة يؤكد فيه ابعاد الجدل الدائر في الكيان الصهيوني حول مرحلة مابعد الحرب . نقلا في مصادر دبلوماسية في القاهرة ان هذا الموضوع كان موضع اتصالات مكثفة بين وزارتي الخارجية في تل ابيب وواشنطن . تحت عنوان مساعي تل ابيب لاستغلال ما اثير عن التاثيرات السلبية لهذا (التوقف على امن اسرائيل وللحصول على مزيد من الاسلحة والمعدات العسكرية والاقتصادية من الولايات المتحدة الامريكية) .

واخذت وسائل الاعلام الصهيوني يعقد مقارنات بين مايملكه الكيان الصهيوني والعراق من معدات عسكرية وقوة بشرية وطاقات مادية وغيرها بل اتهم بعض العسكريين الصهاينة تل ابيب انها لم تستثمر اعوام الحرب العراقية الايرانية استثمارا ستراتيجيا كافيا لصالح كيانهم المغتصب لارض فلسطين العربية .

□ حملات تحريض صهيونية □

وبدات شرارة التحريض على العراق تنتشر في وسائل الاعلام واذا حاولنا حصر بعض ما نشر في الصحافة الصهيونية بمكن القول ان الاعتبار الاهم الذي ركزت عليه الحملة الصهيونية كان اتمام العراق لتطوير اسلحة متقدمة غير تقليدية وتعترف صحيفة على همشمار في ١٩٩٠/٣/٨ ان العداء للكيان الصهيوني قد ترسخ في الوعي القومي العراقي على مدى سنوات ويضيف كاتب المقال (يعقوب ايغن) قائلا (ان دولة اسرائيل دربت وساعدت الاكراد من مرتفعات جبالهم لاراقة دماء عراقية غزيرة وبعد سنوات تباهى رئيس الحكومة مناحيم بيغن بذلك واعتبره عملا عظيما وقامت دولة اسرائيل بقصف المفاعل النووي (اوزيراك) ومرة اخرى وبعد بضعة ايام ولاسباب تتعلق بالسياسة الداخلية تباهي بيغن بذلك امام العالم ودعمت اسرائيل بشكل فظ نظام خميني في الوقت الذي كان فيه العراق يخوض حرب حياة او موت) .

وينتهي كاتب المقال الى اعلان تجاوز العراق للخط الاحمر الصهيوني بقوله (بصفة اساسية . فان مايريده ويوصي به صدام حسين هو الاحتمال الاكثر خطورة بالنسبة لنا . حيث ان خطته تحدد وتطالب ان من الممكن الاعداد والاستعداد والبناء بشكل سياسي واقتصادي وعسكري وتكنولوجي . ونظريا بشكل يتجاوز الخط الاحمر الذي وضعته دولة اسرائيل ومن الممكن - ايضا - تنمية الانتفاضة من الخارج على ان تتحول في اللحظة المناسبة الى عمل عسكري محض) .

وكان انعكاس هذه الحملة الاعلامية التضليلية بشكل واسع في مختلف جوانب تشكيل الصورة النمطية لتجسيد حالة العداء بكل شيء له علاقة بالعراق . بل الانكى من ذلك تبجح الصحف الصهيونية في تل ابيب بان بعض مصادر معلومات الصحف الامريكية ومنها صحيفة الواشنطن بوست حول العراق . قادم من داخل تل ابيب نفسها . في لعبة تضليلية واضحة حينما نقلت اذاعة العدو الصهيوني تصريحا ليهودا باراك يعلق فيه على معلومات نشرتها صحيفة الواشنطن بوست في نيسان ١٩٨٩ والتي زعمت ان العراق يسعى للتزود بالسلاح النووي ثم جاءت صحيفة يديعوت احرنوت لتقول انه (ليس صدفة ان تكون معلومات الواشنطن بوست مستندة الى انباء تسربت من اسرائيل) ...

وفي سياق التحريض على العراق قال الجنرال امنون شاحاك رئيس جهاز الاستخبارات الصهيوني في نيسان ١٩٩٠ (ان العراق ١٩٩٠ ليس عراق عام ١٩٨١ وسيرد بقوة اشد على اي هجوم ضده رغم انني لا اعرف كيف اجيب على الاحتمالات التطبيقية)

وكانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد شكلت مؤسسة خاصة تشكلت من امريكا وبعض الدول الغربية بهدف منع نقل تكنولوجيا الصواريخ للعراق وكتب المقدم عوزي محنيمي في صحيفته يديعوت احرنوت يقول (لقد تعرضت كل من المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا الى ضغوط بهدف منع استمرار تقديم المساعدات التكنولوجية للعراق ولعبت اسرائيل دورا هاما في حث الولايات المتحدة على ممارسة هذه الضغوط على حليفاتها)

□ حلم صهيوني .. محطم !! □

بعد مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب من ابرز المراكز الصهيونية المتخصصة في مجال الرؤية الاستراتيجية لحكام تل ابيب وفي اعقاب ازمة الكويت اجرت صحيفة دافار حوارا مهما مع رئيس المركز (اهارون ياريف) وقال في ضوء الحوار (اتمنى بان لا نضطر لمواجهة مثل الجيش العراقي) واكد على اعتقاده بان الرئيس بوش (سيتخذ قرار الحرب وهو ملزم بذلك كي لايقال انه ارنب (جبان) ولا شك ان سمعته يمكنها ان تصبح بالنسبة له ذات ثقل حسم)

ونفي في هذه المقابلة ما كان يدور ويطرح في المناقشات حول مستقبل نظرية الامن الصهيوني اذا ما ضربت المستعمرات الصهيونية بالصواريخ العراقية واكد على هذا النفي في مقابلة تلفازية حيث قال ياريف (صواريخ على تل ابيب لا والف لا) .

وزاد البروفيسور يعقوب يعبتس الباحث في ذات المعهد وقبل يومين فقط من سقوط اول صاروخ عراقي في مقابلة له على ما جاء في تصريحات رئيسه قائلا واسمح في ان اقول وبنسبة ١٠٠٪ وليس ٩٩٪ ان العراق لن يوجه اية ضربة لاسرائيل واننا لانتعرض لاية مخاطر وان الخبرة لدينا فيما يتعلق باصابة وتدمير الصواريخ ابان طيرانها هي من اكبر الخبرات في العالم) .

لذلك تحسرت الكاتبة الصهيونية (اوربي ازولاي كيتس) في مقالة نشرتها صحيفة يديعوت احرنوت في نهاية شهر شباط ١٩٩١ على ما قاله اولئك الجنرالات والباحثين وما توصلت اليه اجهزة الاستخبارات الصهيونية واستعرضت تصريحاتهم التي سبقت العدوان العسكري الامريكي - الصهيوني - الاطلسي وقال (لقد اغرق الخبراء والمحللون والعلماء على اختلاف انواعهم ومشاربهم وسائل الاعلام الاسرائيلية بالتقديرات والمعلومات حول الاحتمالات الممكنة ومن ضمنهم باحثو معهد الابحاث الاستراتيجية الذين كنا نعول عليهم ان يناقشوا الامور بمنطقيتها ويتعاطوا مع المعطيات بما تتطلبه من موضوعية . لانه عندما يبدون هذا الفشل الذريع يستحيل المرور على فشلهم مرور الكرام) .

وعلقت على فشل الحلم الصهيوني الذي اكد على الابعاد الاستراتيجية لنظرية التفوق العسكري الصهيوني في فلسطين المحتلة من جهة والتوهم الصهيوني بقدرة القوات الامريكية وامكانياتها بتدمير منصات الصواريخ العراقية يقولها (اذا كانت معلومات اجهزة المخابرات الغربية محدودة وعاجزة الى هذا الحد فلماذا قدم لنا المحللون والخبراء كل هذا الكم من التقديرات وحلقوا في عالم الخيال الوهمي)

واكدت الكاتبة الصهيونية ان الذهنية الصهيونية المركبة (التي اعتمدت على مناورات من اعمال سابقة قامت على اسس من ... على مايزام والتي اشبعت ... الغريب بنوع من عمليات الكوماندوز لكن هذه الذهنية في ظل تساقط الصواريخ العراقية باتت نوعا من الوهم اقرب الى شكل مخرجات افلام رامبو الامريكية التي اضاعت الحد الفاصل بين الوهم والحقيقة وقالت (لقد قاد تظافر كل تلك العوامل الى ان اصبح خبراؤنا العسكريون ذوو التجربة القتالية .. يدلون بالتحليلات والتقديرات تماما كما يدلي بها محللو المقاهي العامة) .

□ قرارات ستراتيجية لعراق مابعد العدوان □

اثر انتهاء صفحة العدوان العسكري في ملحمة ام المعارك وبدء صفحات الحصار ... اخذت مراكز الدراسات الصهيونية وشعبة الاستخبارات العسكرية تقيم مخرجات لجان التفتيش الخاصة بتطبيق القرار ٦٨٧ والذي لعبت الاصابع المخابراتية الامريكية والصهيونية في جانب مهم من استخلاص نتائجها وتقول صحيفة على همشمار في ١٩٩٢/١/٩ (ان ماتكشفه اللجنة الخاصة من معلومات في التسليح العراقي هي حقائق لم تتمكن حتى المخابرات

الغربية من معرفتها او حتى الاشارة الى وجودها فضلا عن ان الاستخبارات الاسرائيلية لم تكن هي الاخرى تعلم بوجودها) .

وفي ضوء هذه الحقيقة اجرى الصحفي (الي بن ياهو) من هيئة تحرير على همشمار لقاء مع العقيد اورن شحور رئيس الاستخبارات العسكرية الصهيونية ويعترف العقيد شحور في هذه المقالة بفشل الاستخبارات الصهيونية في اعطاء تقدير موقف مناسب ويعلق هذا الفشل على شماعة الموساد (المخابرات) قائلا (لابد من توجيه السؤال عن النشاط المتشعب للحصول على المعلومات الخاصة بالتسليح العراقي غير التقليدي الى جمهرة المخابرات الاسرائيلية) في اشارة واضحة للاستهزاء بالموساد ويؤكد (شحور) من فشل نظرية التفوق العسكري الصهيوني بقوله (ان حرب الصواريخ لديها القدرة على تقريب الدول البعيدة وانها بحاجة الى نشر قواعد استخبارية وهذا ليس بالامر السهل ولكنه يعتبر تحديا مفروضا علينا وان دول المحيط الثاني مثل العراق تشكل اهدافا استخبارية لنا) .

وفي كانون الثاني ١٩٩٤ نشرت مجلة شؤون سياسية التي تصدر عن مركز الجمهورية للدراسات الدولية وقائع ندوة عقدتها صحيفة على همشمار الصهيونية رسم المشاركون في الندوة ابعاد التصور الصهيوني لواقع المنطقة بعد العدوان على العراق وهو تصور لايرسم نقط ابعاد ملامحه وانما ايضا الاجابة على سؤال مهم عن التصور لمستقبل المنطقة .

ومن اهم الامور التي ركزت عليها نقاشات المشاركين في الندوة بانه لم تعد هناك اهمية للاراضي الاستراتيجية (مناطق الامن) والمسافات بعد سقوط الصواريخ العراقية والاعتراف بان العراق برز كانه طاقة كامنة ضخمة وعظمى في المنطقة باعتبار ان (العدوان على العراق) يساوي في النتائج التاريخية ومن حيث عظمته ... وقعا خلال هذا القرن واديا الى تغير المنطقة والعالم وهما انهيار الامبراطورية العثمانية واستيلاء الامبرياليه الفرنسية - البريطانية بالدولتين العظميين الاتحاد السوفيتي وامريكا وهذا الاعتراف الصهيوني دليل واضح بان انقلابا جذريا قد وقع في المنطقة وتشير وقائع الثورة الى ان هذا الانقلاب في غير صالح الكيان الصهيوني .

ويتساءل تسفي غورين (احد المشاركين في الندوة) بانه من وجهة النظر العسكرية فان (النظام الجديد لامريكا واوربا لم يعد ينطوي على قيمة استراتيجية وذلك بعد كل ما افرزته - حرب الخليج - من نتائج وبعد ان افرزت علامة استفهام كبرى هل ان الرئيس بوش فشل في حرب الخليج ام ... وعبرة النظر العسكرية ... ان هناك دلائل على الاجماع بان بوش قد فشل بما فيه الكفاية) وهو راي صهيوني لا اعتقد انه بحاجة الى اي تعليق !!

ويذهب غورين في قراءة الاحداث الى درجة الاعتراف المباشر ... بان العراق لم يخرج ... من هذا الحرب ... السايكولوجي بقوله (في - حرب الخليج - حقق صدام حسين انتصارا نسبيا وهو انتصار ربما يكون عسكريا من وجهة نظرنا لاسيما عندما اعلن مبادرته في ١٢ اب ١٩٩٠) .

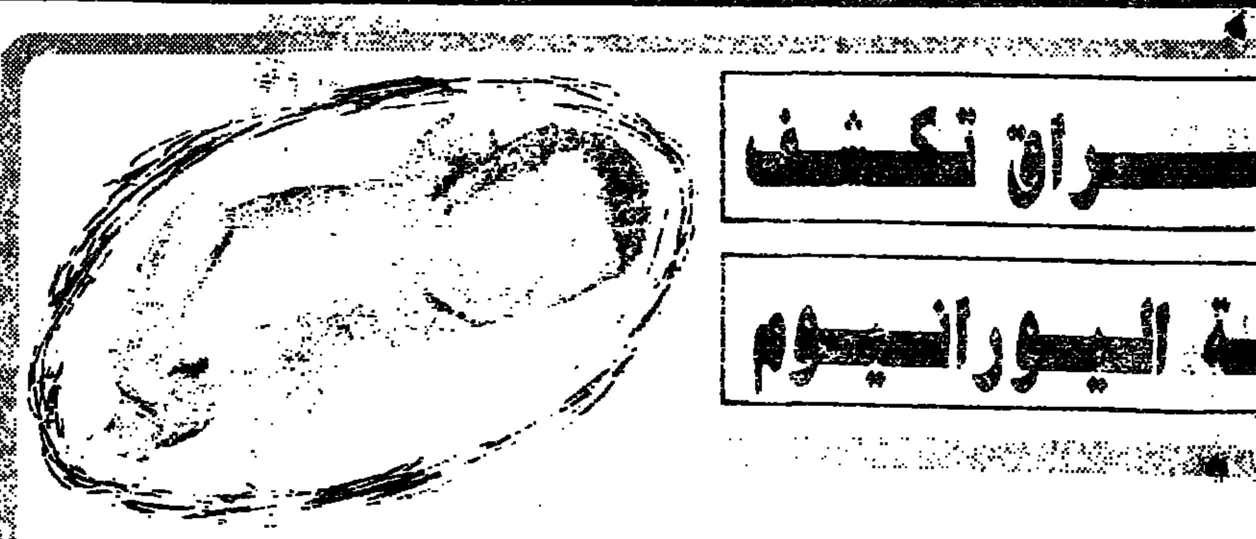
□ ويبقى العراق .. ثورة الحضارة □

مثلما ... اسم ... واعراقها وتستمدها من موروثها الانساني والحضاري يبقى عراق البعث ثورة حضارية تفرض وجودها من الاقتدار العراقي على المطاولة والصبر والصمود طيلة سبع عجاف ... صدام في ١٢ اب ١٩٩٠ ... ادارة الازمة ... الايديولوجية الامريكية الامريكية ... السلام ...

واحداث ١٩٩٧ تثبت بما لايقبل الشك او الجدل صحة الموقف العراقي وليبقى ال صهيون يصومون صوم تموز لاشوة احقادهم وضغائنهم فالانسان العراقي هو ذاته ذلك الفاعل الحضاري مثلما كان نبوخذ نصر مدامت الحضارة تنهض من جديد على يد الابن البار صدام حسين امير الجمع المؤمن .

اعترافات ومفارقات صهيونية تؤكد انتصار العراق





... العراق تكشف ... اليورانيوم

■ بقلم البروفسور سيغوارت هورست غونثر

تجارب) في تجربة اشعاعات ... على تصريحات الجيش الامريكي قد اطلاق الالاف من القذائف خلال الحرب ضد العراق وحسبما تقول وكالة الطاقة الذرية البريطانية فان حوالي ٤٠ طنا من هذا النوع من الذخيرة قد ... في منطقة الحدود بين العراق والكويت حتى ان بعض الخبراء يعرضون ان هناك ٣٠٠ طن منها

... قد كشف اكثر من عشرة بالمئة من عدد القذائف حيث ان الجزء الاكبر ... قد انفجر وغطته الرمال او يوجد في اعماق الارض وكما سقط الامطار في ... مناطق الصحراوية فان المادة السامة تتسرب الى المياه الجوفية عندئذ ... السلسلة الغذائية وهي مصدر خطر على المدى البعيد للمناطق السعودية والكويت لقد رفضت شركة بريطانية الامر بازالة ذخيرة اليورانيوم ... انها تشكل مخاطر صحية كبيرة للعاملين فيها

... بدو من ساحة المعارك الكويتية التي استخدمها الجنود الامريكيون ... منطقة تدريب قالوا ان مئات من الجمال والخراف والطيور ماتت في ... واظهرت الفحوص التي اجراها طبيب بيطري امريكي متخصص في ... امراض المعدية . ان للحيوانات لم تمت بسبب الرصاص او الامراض

... طالبت السعودية بان يقوم الجيش الامريكي بازالة جميع الدبابات ... الحرب التي دمرت بواسطة ذخيرة اليورانيوم على ارضها وقد تم ... هذه المادة ونقلها الى الولايات المتحدة وكانت تلك المعدات قد دفنت في الصحراء قبل نقلها .

حسب راي عالم الذرة الامريكي ليونارد ديتشرلان تكنولوجيا قذائف اليورانيوم جديدة جدا مثلما كان لانوشتاين خلال الحرب الثانية الاولى الا ان الحرب ضد العراق كانت كما قال اكثر الحروب سمية في التاريخ

. ان رئيس محاربي القوات الامريكية يشتكي نفسه بما يسمى (اعراض لعنة العراق) من تلف الاعضاء الى الاعراض الجينية الاعياء المزمن الطفح الجلدي . التعرق في الليل . انتفاخ والتقيؤ الاسهال . والدوار . الصداع فقدان الذاكرة . التشوش مشكلات النظر . التشنج العضلي . الم المفاصل . فقدان القدرة على الحركة الم العضلات انتفاخ الغدد مشكلات في الانسان وتشوهات المواليد الجدد .

... وفي اعقاب تقديراته فان ما بين ٥٠ الفا و ٨٠ الف جندي من محاربي الخليج يعانون الامر . و ٣٩ الفا صرفوا من الخدمة وفات ما بين ٢٤٠٠ و ...

ان التلوث من خلال ذخيرة اليورانيوم المستنزف يمكن ان يسبب السرطان وقد قال جنود انهم لدى عودتهم خضعوا لقيود في المطار وكانت استجابتهم للموقف في معسكر الاحياز ... الخروج عن الطور

يعاني ٣٥٠٠ جندي في بريطانيا من (اعراض لعنة العراق) بالاضافة الى عدد من الاستراليين والكنديين والفرنسيين

وحدثت اعراض مماثلة في الكويت وقالت لورا فلاندرز في عام ١٩٩٤ ان من بين الـ ٢٥١ اسرة من اسر المحاربين في المسيسيبي فان ٦١ بالمئة من الاطفال الذين ولدوا بعد الحرب اظهروا امراضا شديدة وتشوهات عيون مفقودة ازان مفقودة اظافر مشوهة اضافة الى امراض الدم ومشكلات في الجهاز التنفسي وكما تقول لورا فلاندرز فان عيوب الولادة تتفق مع اثار اشعاعات اليورانيوم المستنزف والاصابة من فرصات الذباب الرملي

وفي الوقت ذاته فان رئيس محاربي القوات الامريكية في الحرب ضد العراق قد تبنى وجهة نظري بانه يمكن عقد مقارنة مع الوضع الذي نشا بعد حادثة عام ١٩٨٦ في المفاعل الذري في شيرنوبيل فمنذ ذلك الحين طرات زيادة كبيرة في السرطان وبخاصة بين الاطفال فمعدل الوفيات لديهم عالية جدا مثلما هو حال التشوهات الخلقية عند الولادة .

ويمكن للمرء ان يشير الى الوضع المزعج الذي نشا في المانيا في عام ١٩٨٨ بعد تحطم طائرة ايه ١٠ تابعة للجيش الامريكي في ريشيد وما حدث في هولندا ايضا في عام ١٩٩٢ بعد تحطم طائرة النقل الاسرائيلية العال في امستردام ومن المعتقد ان هاتين الطائرتين كانتا تحملان مواد مشعة ففي كلتا الحالتين سجلت في هاتين المنطقتين زيادة في امراض الجلد . اختلال وظيفي في الكلى انخفاض الدم بين الاطفال وتشوهات خلقية عند الولادة .

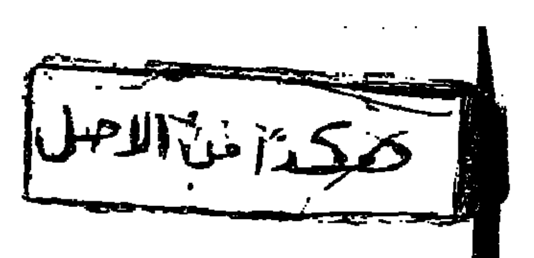
وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ سجل في يوغسلافيا السابقة وجود حوالي الف طفل يعانون من مرض غير معروف صداع الم عضلات الم بطن دوار ومشكلات في الجهاز التنفسي وقد وضعت اعراض مماثلة فيما يسمى باعراض (لعنة العراق) فقد كانت الطائرات الامريكية المقاتلة التي تحمل ذخائر اليورانيوم فعالة جدا في يوغسلافيا السابقة .

قبل حوالي عشر سنوات عندما كنت اعمل في منتجع علاجي الماني . فيه مياه تتصف بالمياه المعدنية المشبعة بالاشعة صعقتني حقيقة ان كثيرا من المرضى الذين كانوا يتعالجون كانوا يعانون من عدد من الاثار الجانبية وبخاصة داء القوباء الجلدي والالتهابات وانهيار المناعة لديهم .

من موقعي كطبيب وعالم ادعو جميع المسؤولين والناس بشكل عام الى حظر ذخيرة اليورانيوم المستنزف الموجودة حاليا تحت تصرف دول عديدة وهذا ينطبق ايضا على اسلحة الليزر التي طورت مؤخرا والتي تؤدي الى اصابة الضحايا بالعمى الذي لايمكن علاجه ■

□ تصميم ابتسام عطا نجم

□ تنفيذ رونق سالد



ابيات من قصيدة

يوم الفيل

استذكاراً لعام الفيل في الدوافع والنتائج

في مثل هذا اليوم كنتَ الغالبا
ضربوا ، ولكنْ كنتَ انتَ الضاربا
هم هدّموا مُدُناً ، وأذوا أنفساً
وهدمتَ أنتَ لهم غروراً كاذبا
وتركتَ جمعهم بابشع لؤمها
ونزعتهم شرفَ الرجولة غاصبا

***

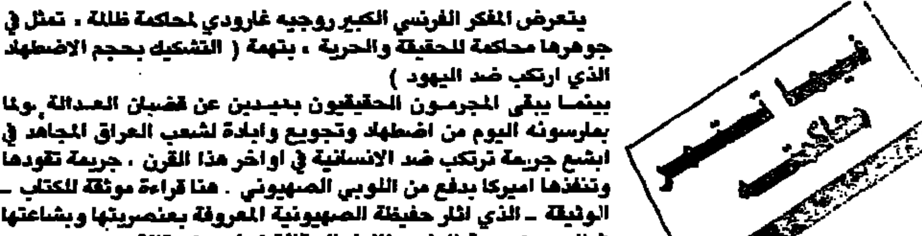
في مثل هذا اليوم ابرزكَ الفضا
اسداً ، وحشدهم عليك ثعالبا
فوقفتَ انتَ بكلِّ كبركَ حاسراً
وتدرّعوا هم انيباً ومخالبا
ملأوا البحار باسرها .. ملأوا السما
والأرض ، وانتظروا الظلامَ ارابنا
بينا رجالك ، والقيامةُ حولهم
يتلألأونَ على الظلامِ كواكبا

***

في مثل هذا اليوم كنتَ نذيرَها
وبشيرَها .. كنتَ العظيمَ حرائبا
لكنما كنتَ العظيمَ مروءةً
وغداً تكونُ بها العظيمَ عواقبا !



يتعرض المفكر الفرنسي الكبير روجيه غارودي لمحاكمة ظالمة ، تمثل في جوهرها محاكمة للحقيقة والحرية ، بتهمة (التشكيك بحجم الاضطهاد الذي ارتكب ضد اليهود)
بينما يبقى المجرمون الحقيقيون بعيدين عن قضبان العدالة ، بما يمارسونه اليوم من اضطهاد وتجويع وابادة لشعب العراق المجاهد في ابشع جريمة ترتكب ضد الانسانية في اواخر هذا القرن ، جريمة تقودها وتنفذها اميركا بدفع من اللوبي الصهيوني . هنا قراءة موثقة للكتاب ـ الوثيقة ـ الذي اثار حفيظة الصهيونية المعروفة بعنصريتها وبشاعتها في الحد من حرية الراي واظهار الحقائق كما هي كحقائق افاق ثقافية



غارودي يفضح زيف الاساطير المؤسسة للصهيونية

□ كامل عويد العامري

الكتابة عن روجيه غارودي ليست بالامر السهل . فهو رجل ترك اثره الواضح . من خلال تنوع المعرفة ، على عصره . وكتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية » اثار وسيثير . ضجة كبيرة في الوسط الثقافي والفكري العربي . فقد كشف فيه عن الاكاذيب الاسطورية التي يستند اليها الكيان الصهيوني . كما انه كشف في الوقت ذاته عن اللوبي الصهيوني الذي يحرك خيوط ...

صهيونية سياسية . ويقول جوانس ملجنيس : انها يهودية ملحدة تلك التي جبلت على جزء كبير من الشتات القومي .
ويقول بنيامين كوهين ، من جامعة تل ابيب : ان اكبر نجاح للصهيونية هو عدول اليهود عن اليهودية ويصفها ليبوفيتس ، بانها يهودية ـ نازية ، تمارس التطهير العرقي بشكل منظم وفق مبدا النقاء العرقي . الذي يمنع امتزاج الدم اليهودي باي دم دنس من دماء الاخرين ، ففي كتابه « التلمود » ...

والعنصرية التي روج لها النازي والتي لوحت لهم بقوانين نورمبورغ الشائنة كاساس لتعريف الوضع اليهودي داخل ، الكيان الصهيوني ، والواقع ان المسالة قد طرحت اثناء محاكمة مجرمي الحرب في نورمبورغ لدى استجواب منظر للاجناس جيولوس ستريشر الذي قال ، ان اليهود يجب اعتبارهم كنموذج ...

الحقيقة الاخرى عندما بدات الحرب ضد هتلر ، فان الجماعة الصهيونية هناك رغم اقليتها في المانيا تعاونت مع هتلر ، بل كانت السلطات النازية تتحاور مع القادة الصهاينة الالمان وتمنحهم معاملة تفضيلية . وقد برهن الزعماء الصهاينة في عصر الفاشية الهتلرية والموسولينية على سلوك غامض ومشبوه ، بدا من عرقلة الكفاح ضد الفاشية وحتى محاولة التعاون . فقد وجه الاتحاد الصهيوني الى الحزب النازي مذكرة ...

وفي العام ١٩٤٠ ولاثارة السخط على انكلترا التي ارادت انقاذ اليهود المهددين ، باستضافتهم في جزيرة موريشيوس ، فان الباخرة الفرنسية (باتريا) التي كانت تقلهم ، وعند توقفها في ميناء حيفا ، لم يتردد الزعماء الصهاينة ، من جماعة الهاجانا ، وكان رئيسهم بن غوريون ، من تفجيرها ، مما ادى الى وفاة ٢٥٢ يهوديا وافراد طاقم الباخرة الانجليز .

الاقتصادي وانشئت شركتان ، هما شركة مقرها في تل ابيب وشركة بالتزو في برلين ، وقد شارك في هذا التعاون عدد كبير من الصهاينة ولا سيما بن غوريون وموشي شاريت وغولدا مائير ، وليفي اشكول الذي كان ممثلا للشركة في برلين . وقد بلغت سياسة التواطؤ ذروتها في العام ١٩٤١ عندما دعت مجموعة ، ليحي ، التي كان من بين اعضائها ابراهام ستيرن واسحق شامير الى التحالف مع المانيا .
لقد صرح بن غوريون ، ان بيغن ينتمي دون شك الى النمط الهتلري . فهو عنصري وعلى استعداد لابادة كل العرب لتحقيق حلمه ، وهو مستعد لانجاز هذا الهدف المقدس باستخدام كل الوسائل .

محكمة نورمبورغ

... الطيبين وحدهم ، هم الموتى الالمان ، وعلى ذلك فلتمطر السماء القنابل ، ووجه تيودور كوفمان الامريكي اليهودي العام ١٩٤٢ اندادة بالابادة الفعلية حين قال ، ان الالمان لا يستحقون ان يحيوا .

يتبع

مرايا

■ خيري منصور
■ د. صبري خالد
■ يوسف العاني
■ جولة المجلات
■ سالم عبدالكريم

صدر عربيا

نزعة الانسنة في الفكر العربي

عن دار الساقي في بيروت صدر كتاب جديد للمفكر العربي الدكتور محمد اركون ، يحمل عنوان (نزعة الانسنة في الفكر العربي: جيل مسكويه والتوحيدي) .
يحاول اركون في هذا الكتاب ان يؤرخ للنزعة الانسانية HUMANISM في الفكر العربي الاسلامي في القرن الرابع الهجري من خلال نموذجي مسكويه والتوحيدي اللذين شكلا عماد صيغة اطلق عليها (الفلسفة الادباء والادب الفلسفة)
الكتاب في الاصل اطروحة تقدم بها اركون لنيل درجة الدكتوراه من جامعة باريس سنة ١٩٧٠ . وقد ترجمه الى العربية الدكتور هاشم صالح . التي تولى ترجمة مؤلفات اركون الى العربية.

البرغسونية لدولوز

وعن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت ، صدر بالعربية كتاب جديد للمفكر والفيلسوف الفرنسي جيل دولوز يحمل عنوان (البرغسونية) يحاول دولوز في هذا الكتاب ان يغطي المحاور التي كانت مدار اهتمام الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون عن الزمن.
هذا هو الكتاب الرابع لدولوز بالعربية بعد ماكتب (المعرفة والسلطة:مدخل لقراءة فوكو)و(نيتشة والفلسفة)و(ماهي الفلسفة)وعلى الرغم من اهمية صدور كتاب بالعربية لدولوز، احد اقطاب الفكر الفرنسي المعاصر فاننا لم نعرف من كتبه هذه الادولوز الشارح ، لادولوز المفكر ، ولاسيما انه صاحب احد اشهر النصوص التي نقدت المجتمع الراسمالي الغربي ، ذلك هو كتابه (اوديب المضاد: الراسمالية والشيزوفرينيا) ، الكتاب الذي لم نقراه بالعربية بعد.

الثقافة والامبريالية

عن دار الاداب بيروت ١٩٩٧ صدر كتاب «الثقافة والامبريالية» لادوارد سعيد ويعد كتاب «الثقافة والامبريالية» اهم عمل فكري قدمه «ادوارد سعيد» انه نص يتجاوز عمله «الاستشراق» باعتباره رحلة تاخذنا في روابع لخطتنا الثقافية والسياسية الراهنة .

ذاكرة الجسد

للكاتبة الجزائرية «احلام مستغانمي» صدر كتاب «ذاكرة الجسد» الصادر عن دار الاداب بيروت ١٩٩٧ الطبعة الرابعة .. رواية «ذاكرة الجسد» كتابة تداخلت فيها مفردات مختلفة ـ فيها الجنس والايديولوجيا وتجليات الثورة الجزائرية بمناضليها وابطالها ومقاتليها ..

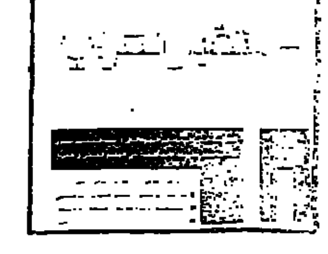
الرواية المستحيلة

للكاتبة «غادة السمان» صدرت رواية «الرواية المستحيلة» عن دار الطليعة للنشر والتوزيع بيروت ١٩٩٧ .
تعد هذه الرواية الاولى لغادة السمان التي تدور احداثها في دمشق ..

الفكر الجمالي عند التوحيدي

عن المجلس الاعلى للثقافة ـ مصر . صدر كتاب (الفكر الجمالي عند التوحيدي) للباحث السوري الدكتور عفيفي البهنسي تناول الكتاب جانبا مهما من جوانب المعرفة الموسوعية لابي حيان التوحيدي والمتعلق بابحاثه .. ضم الكتاب (٧) فصلا عرض فيها المؤلف الرؤية الجماعية عند التوحيدي وموضوع الفن وعلاقته بالطبيعة والبلاغة التعبيرية ومسؤولية الفنان تجاه المجتمع .

مجلات عربية

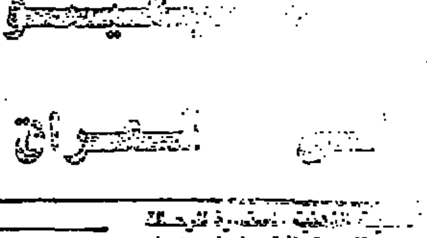


« المستقبل العربي » عدد جديد

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية، العدد (٢٢٦) من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٧ .
ويفرد هذا العدد للمؤتمر القومي ـ الاسلامي الثاني ملفا خاصا تنشر فيه «المستقبل العربي» النصوص الكاملة لكلمات الافتتاح ، وهي : كلمة الدكتور احمد صدقي الدجاني وكلمة الدكتور سليم الحص ، وكلمة سماحة السيد حسن نصر الله والبيان الختامي الصادر عن اجتماع المؤتمر القومي الاسلامي (الدورة الثانية) وتقرير عن هذا المؤتمر اعده مجدي حماد .
ويتضمن هذا العدد اربع دراسات في مقدمتها «الازمة الجزائرية : الواقع والافاق» لعبدالحميد مهري يستعرض فيها مراحل تطور الازمة في الجزائر وسبل السلطة للخروج من هذه الازمة وهي الاستئصال والاقصاء والاستعمال السلبي للحوار وتوجيه الاعلام ، والاحتمالات الثلاثة التي تواجهها هذه الازمة . اما الثالثة فهي «تقرير مضاعفات نظام عقوبات الامم المتحدة على الوضع الغذائي للسكان في العراق» الصادر عن منظمة الغذاء والزراعة التابعة للامم المتحدة . والرابعة«عبدالله الطريقي والنفط والوطن (من اجل التاريخ والاجيال)» لعبدالعزيز محمد الدخيل .
ويتضمن العدد : الاوضاع العربية الراهنة وسبل تجاوز الازمة : اراء نخبة عربية (٣) وفيه اجابات لكل من برهان غليون ومحمد سليم العوا وهالة مقصود وحذام زهور عدي وعبد العزيز حسين الصاوي ومحمد محمود الامام وحسين ضناوي وممدوح رخصون وهاني محمد الدحلة ورياض قاسم .
وفي باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبدالمنعم مسعد) عرض وتحليل لاربعة كتب هي : صدام الحضارات واعادة صياغة النظام ...
... اسكندر . وفي مدار اللغة واللسان (احمد حاطوم) اعده رياض قاسم . كما تضمن هذا الباب موجزا لكتب مختارة .
وفي باب مؤتمرات البيان الختامي لاجتماع الامانة العامة ...
... مغاوري شلبي علي . بالاضافة الى البابين الثابتين موجز يوميات الوحدة العربية، وببليوغرافيا الوحدة العربية، وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية .







■ خالد سهر كلية الاداب/ جامعة القادسية

رحلته الى الشرق ومنه العراق منتصف القرن السابع عشر، تلك الرحلة التي لم تحظ على اهميتها بالترجمة او الدرس او مجرد الاشارة، وشغل العراق فيها صفحات متعددة امتلات بالانطباعات والصور ...

النساء اللائي اراهن، فان جبهتي في كثير من الاحيان تتقد من شدة الحر وتحمر ثم تلتهب فيتقطع جلدها ويداي كذلك، وتتسع عيون بعض الرجال في ...

بالعصي ليخيفوا وحشا ضخما كان يبتلع القمر ـ كما يقول اهل هذا البلد ـ ولقد علمت من رجل عارف ان مؤلف هذا الطقس (الشعيرة) رجل منجم، كان قد تنبأ للملك بخسوف القمر، فاستثار بذلك فضول الملك الذي ظل ينتظر حدوثه ويترقب، فلما طال انتظاره سئم وبرم واستشاط على المنجم غيظا، ولما اراد المنجم جوابه، كان الملك قد غرق في النوم، ثم بدا الخسوف فوقع المنجم في ارتباك عظيم ...

احتضار المثقف الامريكي .. الرؤية والارتباك!

■ خضير ميري

■ في حزيران/ يونيو عام ١٩٧٧ قام الكاتب لوثر إبلشتاين بتحرير خطاطة لعدة مفكرين مبرزين في الحياة الثقافية الامريكية تضمنت مقابلتين للعالم والمفكر اللغوي المعروف نعوم تشومسكي ضمن خطة عمل مشتركة حملت عنوان : اراء وتصورات مقالات في الثقافة الامريكية المعاصرة من الحشد العام لمجمل الاراء والافكار والتصورات التي وردت انذاك كان لنا هذا الاستقراء لرؤية المثقف الامريكي الان ودوره الفعلي في صناعة الموقف الثقافي الامريكي بصورة مباشرة او غير مباشرة .

الخاص بالسياسة الخارجية الامريكية فان جومسكي يؤشر موقف المثقف الامريكي بالصيغة التالية قائلا (ويقودنا بعض الاهتمام بالسجل التاريخي بالاضافة الى الفطرة السليمة الى توقع معقول اخر ، تبرز في كل مجتمع طبقة من الدعاميين الذين يعملون على اخفاء البين وحجب العوامل الفعلية للقوة ونسج غشاء من الاهداف والاغراض الخيالية الرفيقة للغاية التي تزعم انها ترشد السياسة القومية وتعتبر احدى فرضيات نظام الدعاوة النموذجية .

المثقفين التكنوقراطيين هم مايمكن ان نطلق عليهم «دعاويين» اذا كان ذلك يعني مجمل العاملين في الجهاز الاعلامي او الذين يعملون في سلسلة الترويج والتلقي وهذا النمط من المثقفين هم الذين يؤدون فعل «الدفاع» والية «التبرير» وهم الذين كانوا يضطلعون بمسؤولية تبرير المأساة الامريكية في فيتنام ...

مثل «هابرماز» يؤكد واقع الافلاس في الثقافة الفكرية الامريكية في النصف الاخير من القرن واختصارها على اعادة قراءة اعمال الاوائل (وليم جيمس . وجون ديوي وبيرتراند راسل) وعبادة المذهب البراغماتي فان ذلك ناتج من تقاعد الاكاديميين وانصرافهم الى العمل الايديولوجي ـ الرخيص ـ فان جومسكي يقدم لنا اكثر من دليل على تحول المثقف الامريكي ...

